سيناريو الفيلم الروائي طويل

حكايتنا

تأليف

محمد عبد المجيد أحمد حمدي

رقم الهاتف: 01551700607

الإيميل:Mohamed.aelmajeed@gmail.com

مشهد ATT 1 فوتومونتاج

شاشة مظلمة

صوت معلق

وحلوة.. وجوه الجون.. الجون التاني للنادي الأهلي

إستاد القاهرة فترة الثمانينات مكتظ بجماهير الأهلي من مختلف الأعمار تحتفل بهدف للأهلي في حماس شديد يحمل أحدهم ابنه الرضيع ويرفعه لأعلى في سعادة.

رجل في الخمسينات يرتدي جلباب وهناك منديل ملفوف على وسطه ويرقص في فرحة.

رجل يرتدي بدلة ويحمل علم أحمر ويحركه.

صوت الجماهير

جووون

هدف محمود الخطيب في مرمى كوتوكو في غانا بنهائي دوري أبطال أفريقيا عام 1982.

صوت المعلق

ربيع ياسين.. لطاهر أبو زيد.. لمختار بيرقَص مختار.. وماشي مختار

(صارخاً) للخطيب.. بيرقَص وهيجيب جون..هدف التعادل للخطيب نجم مصر

طفل يجري بعلم للأهلي في حارة شعبية ويجري خلفه أطفال كثيرة ويهتفون.

صوت الأطفال

أهلي.. أهلي..أوه أوه

مقهى شعبي يعرض عليه مباراة الأهلي والصفاقسي في نهائي دوري أبطال أفريقيا عام 2006.

يظهر على الشاشة هزيمة الأهلي 1-0 والتوقيت يشير للدقيقة 93.

الحزن يخيم على الجالسين وهم يتابعون المباراة.

لقطة لهجمة الأهلي وهدف محمد أبو تريكة في الدقيقة الأخيرة

الجماهير في المقهى تبدأ في الوقوف.

صوت المعلق

كورة طويلة في عرض الدفاع..لمسة من عماد متعب

(صارخاً) تصويب.. وجول جول جول

الهدف الأول للنادي الأهلي .. محمد أبو تريكة

يقفز الجماهير في المقهى من الفرح بالهدف ويحتضنون بعضهم.

صوت محمد

زي مصريين كتير.. طول عمري مسحور بالأهلي وتشجيعه

منزل متواضع، يجلس والد محمد (في الأربعينات ممتلئ الجسد يرتدي نظارة نظر يرتدي بيجامة) وبجواره محمد (11 عام يرتدي بيجامة)، يجلسان أمام تلفاز كبير طراز التسعينات، وتقترب والدة محمد (في نهاية الثلاثينات ترتدي جلباب منزلي) وتحمل في يدها طبقًا مملوءًا بالسندوتشات.

على الشاشة مباراة الأهلي والزمالك 6-1 عام 2002

صوت محمد

أقرب ذكرى فاكرها من طفولتي مع الأهلي .. ماتش الستة واحد

كان عمري 11 سنة

المباراة تبدأ يمد والد محمد يده ليلتقط ساندويتش.

ويسجل الأهلي الهدف الأول يضع والد محمد الساندويتش ويحتضن محمد في سعادة.

والدة محمد تتابعهما في سعادة.

صوت محمد

كنت بتفرج على الماتش مع بابا..من أول دقيقة الأهلي جاب جون

بسم الله الرحمن الرحيم والهدف الأول للنادي الأهلي

ملحقناش حتى ندوق الساندوتشات اللي ماما عملتها

إستاد القاهرة في التسعينات، يمشي والد محمد ويمسك بيد محمد (11 عام يرتدي تيشرت الأهلي عليه علامة كرة قدم وشعار شركة مشروبات غازية) يحمل علم أحمر ويدخلان من بوابة استاد القاهرة المكتظة بالجماهير ويظهر على وجه محمد السعادة ويتبادلان النظرات هو والده.

صوت محمد

ساعتها قعدت ازن على بابا نروح ماتش الاسماعيلي في الستاد

داخل مدرج الأهلي في الإستاد، محمد (11 عام) مع والده يشاهدون مباراة الأهلي والإسماعيلي وتظهر السعادة على وجه محمد.

صوت محمد

كان ماتش نار والتشجيع كان نار .. الأهلي يجيب جون والإسماعيلي يرد بجون

لقطة أرشيفية للهدف الثاني الأهلي خلال مباراة الأهلي والإسماعيلي 4-4 عام 2002

صوت المعلق

محمد فاروق أحد رواد الفضاء في الكرة المصرية

يظهر على شاشة التلفاز أن الجماهير تحتفل بسعادة شديدة ويظهر وسطهم محمد (11 عام) ووالده بجانبه يهتفان في سعادة.

محمد (13 عام، يرتدي تيشرت الأهلي) في منزلهم ووالدته تبكي والكل يرتدي الأسود ويحمل رجال نعش.

صوت محمد

بابا مقدرش يروح معايا الستاد تاني

يقف محمد (18 سنة، يرتدي تيشرت الأهلي) في مدرجات استاد القاهرة وسط الجماهير ويهتف.

صوت محمد

وكبرت شوية ..وابتديت أروح الإستاد لوحدي وأشجع في المدرج

لقطة أرشيفية بالأبيض والأسود لمدرجات الأهلي في السبعينات والجماهير تشجع وأحدهم يمسك طبل ويدق عليها.

صوت محمد

المدرج ده حكايته حكاية..ليه تاريخ وأساطير

أربعة رجال (في الستينات أحدهم يرتدي ترينينج عليه شعار الأهلي، أحدهم يرتدي جلباب، الإثنين الأخرين يرتدون قمصان وبنطلونات) يجلسون سوياً وسط مدرجات الأهلي ويتابعون المباراة في عصبية

صوت محمد

زي عم حسين عفيفي وحربي وجزرة..كانوا خاربين الدنيا من زمان..كبروا

بس لسه بيشجعوا الأهلي بنفس الحماس

يجلس حسين عفيفي من اللقطة السابقة (رجل في الستينات يرتدي ترينينج أحمر عليه شعار النادي الأهلي) على مقهى ويجلس امامه مجموعة من مشجعين الاهلي بملابسهم الحمراء من ضمنهم محمد (20 عام) يتحدث عم حسين بحماس والكل يتابعه.

صوت محمد

عم حسين عفيفي الله يرحمه..مره حكالي انهم كانوا بيهتفوا زمان

بيب بيب بيب.. كريم أبن الخطيب وبيولعوا ورق الجرايد

ده مش تعصب..ده حاجه كده بتحلي الكورة

إستاد القاهرة عبارة عن مصاطب وجماهير الأهلي يجلس عليها وأعدادهم كبيرة

صوت محمد

وراحت ناس وجت ناس على المدرج

لقطة أرشيفية لظهور مجموعة Alu في المدرجات وعدد كبير من المشجعين ترتدون تيشرتات عليها ALU.

صوت محمد

واتعمل Ahly Lovers union..ALU

واللي قصاده اتعمل زلو Zamalek lovers' union

لقطة أرشيفية لرابطة AFC في مدرجات الستاد ولافتة صغيرة معلقة مكتوب عليه AFC وهناك جماهير تحمل أعلام عليها قلب أبيض وسط علم أحمر.

صوت محمد

والنادي جرب يسيطر على المدرج.. عن طريق مجموعة..AFC
Ahly Fans Club..وكان بيديرها خالد شاكر..عضو النادي الأهلي

المدرج المكتظ بأعضاء AFC يظهر خالد شاكر (رجل في أواخر الأربعينات بشعر أبيض وممتلئ الجسد يرتدي ترينينج باهظ الثمن) ويتحدث للجماهير ويوجه بعضهم لعمل أشياء.

صوت محمد

(بسخرية) بس كانت رابطة أخلاقية

يظهر جماهير الأهلي وفي مقدمتهم خالد شاكر ويصفقون لجماهير الزمالك.

صوت محمد

لما حد يشتمه يسقفله **(مستهزءاً)** ..قال..AFC قال

إستاد القاهرة بعد التجديد عام 2006 والجماهير تجلس على الكراسي بعد تجديده في سعادة.

صوت محمد

والمدرج اتجدد..والمصاطب بقت كراسي

وسط مدرجات الأهلي المكتظة بالجماهير، شاب يشجع الأهلي بحماس في المدرجات الزعيم (أبيض البشرة، عينيه ملونتين، عاري الصدر) ويقفز في المدرجات بقوة.

صوت محمد

لحد ما الزعيم..اللي بحكم سفره في دول العالم وفرجته على الجماهير العالمية
هيسأل السؤال اللي هيغير كل حاجه..هو ليه منعملش رابطة أولتراس للنادي الأهلي

داخل غرفة بها جهاز لابتوب ومجموعة من المقاعد، يجلس الزعيم وأمامه مجموعة من الشباب من ضمنهم عبود (15 سنة)، نوح (18 سنة) ويعرض عليهم على كمبيوتر فيديو من استاد بإيطاليا، يقف مجموعة من الجماهير تغطي وجهها وعارية الصدر في مدرجات إيطاليا وتشعل شماريخ كثيرة، ويشير عليه ويشرح لهم.

صوت محمد

مصطلح غريب مصدره إيطاليا ..ومعناه رابطة مشجعين متعصبين لناديهم

مدرجات الدرجة الثالثة شمال بإستاد القاهرة، يجلس مجموعة من الجماهير من بينهم الزعيم ومجموعة الشباب من الاجتماع في منزله، منفصلين عن باقي الجماهير ويعلقون امامهم بانر عملاق ملون باللون الأحمر ومكتوب عليه بخط ناري بالأصفر "Ultras Ahlawy"، ومسئول بالأمن يشير لهم عليه ليخلعوه.

صوت محمد

وابتدت شرارة تكون..أولتراس أهلاوي..13 ابريل 2007
ظهرت مجموعة مشجعين ومعلقين يافطة حمرة كبيرة..الأمن اتخانق معاهم
وقالهم هتحجب الرؤية

مجموعة من جماهير الأهلي يقفون خارج الإستاد، ويرتدون تيشرتات حمراء عليها نفس شعار الأولتراس بالأصفر ويرفعون بانر أخضر مقلوب مكتوب عليه "Ultras Green Magic".

صوت محمد

لكن ديه مش يافطة خليني أحكيلك ده ايه..ده بانر الجروب..شرفه
طول مهوه سليم الجروب موجود..لو إتاخد منك يبقى الرابطة أتحلت
قوانين الأولتراس كده

جماهير أولتراس أهلاوي في إستاد القاهرة يقفون في بلوكين من بلوكات الستاد وامامهم بانر أولتراس أهلاوي وجميعهم يرتدون نفس التيشرت الأحمر المطبوع عليه بالأصفر شعار الجروب ويغنون يقف في المقدمة شاب يرتدي نفس التيشرت ويوجه الجماهير لتغني في حماس.

صوت محمد

الكابو هو اللي بيوجههم للتشجيع

مدرجات النادي الأهلي بالكامل مفروش عليها شرائط بلاستيكية عملاقة يظهر عليها رسمة سلة زبالة وشعار نادي الزمالك وتحتها كلمة مزبلة التاريخ.

صوت محمد

وبيعملو تيفو..برسالة للفريق أو للخصم

جماهير الأهلي يمشون في مسيرة بشوارع ميت عقبة ويحملون في المقدمة بانر الجروب الجديد (مكتوب عليه "Ultras Ahlawy" بخط أصفر واضح وفي الوسط شعار الجروب باللون الأحمر وشوكتين لونهم أحمر)، وخلف البانر الجماهير مكتظة.
يمشي في المقدمة الكابوهات ويحمل أحد الأفراد علم عملاق باللون الأحمر والأسود ويحركه ويغنون ويستكملون مشيهم في الشارع وينظر لهم الناس باستغراب.

صوت محمد

واحده واحده الجروب ابتدى يكبر اكتر..وكنوع من الاستعراض
ممكن تعمل مسيرة من ناديك ..لنادي الخصم او مدينته..وبتتسمى كورتاج
زي كورتاج ميت عقبة المشهور

داخل مدرجات إستاد المصري يقف جماهير الأهلي ويشعلون عدد كبير من الشماريخ، المدرج كله مضاء بلون الشماريخ الأحمر ويتصاعد منه الدخان، خالد شاكر ينظر لهم بغضب.

صوت محمد

صحيح نسيت اقولكم ال AFC..خلع بدري بدري..بعد ماتش المصري
في بورسعيد في سيزون 2008..وقتها كان اللي يولع شمروخ يتسجن وقتي
لكن احنا ولعنا شماريخ خلت بورسعيد كلها لونها احمر..والحركة ديه اسمها بايرو شو
بعدها خالد شاكر وAFC اختفوا وأولتراس أهلاوي سيطر على المدرج

مدرج إستاد القاهرة ومعلق عليه بانر التراس أهلاوي وبجانبه بانر أولتراس ديفلز مشابه لبانر أولتراس أهلاوي ولكن عليه وجه شيطان.

صوت محمد

واتأسس أولتراس ديفلز..وضمت عشاق الأهلي في المحافظات المجاورة
إسكندرية والسويس والزقازيق وأسوان

لقطة أرشيفية من مباراة الأهلي والإسماعيلي في إستاد الإسماعيلية عام 2008، جماهير الأهلي تشعل شماريخ أكثر من مباراة المصري والمدرجات كلها تضاء بالأحمر.

صوت محمد

وكررنا البايرو شو تاني في إسماعيلية..بس المرادي عملنا أكبر بايرو شو في مصر

لقطة أرشيفية مدرجات ملعب مختار التتش مكتظة بجماهير الأهلي وبانر جروب أولتراس أهلاوي معلق، يشعل بعض الجماهير الشماريخ.
يتحرك مخبر ليمسك شاب من الجماهير، يدفع الشاب المخبر، يلحق المخبر قوة من المخبرين، يلقي عليهم جماهير الأهلي المقاعد والشماريخ.

صوت محمد

وكنا أول ناس نرفض بلطجة الداخلية في 2010 يوم ماتش كفر الشيخ
لما حاولوا يقبضو على ناس من الجروب..علشان ولعو شماريخ

لقطة أرشيفية مباراة الأهلي والمقاصة بإستاد القاهرة، يوم 22 يناير 2011 يحاول الأمن شد بانر الجروب والجمهور يدفعهم بشدة ويسحب البانر.

صوت محمد

الأمن فضل يناكفنا دايماً..حتى قبل الثورة ب 3 أيام في ماتش المقاصة
حاول يشد بانر الجروب مننا..لكن على مين

لقطة أرشيفية لاعتصام المصريين في ميدان التحرير خلال ثورة يناير عام 2011.

صوت محمد

وقامت الثورة في ميادين مصر.. آن الأوان ترحلي يا دولة العواجيز
لقطة أرشيفية لموقعة الجمل وتصدي الناس في ميدان التحرير لراكبن الجمال.

صوت محمد

وطبعاً كنا جزء منها كشباب مصري رافض للظلم

لقطة أرشيفية لإستاد القاهرة بالكامل جمهوره يرفع قطع من الجلاد يظهر من خلالها شعار نسر الأهلي بطول المدرج كله ويكتب تحته لافتة "حلق عالي بحرية يا نسر نادي الوطنية"

صوت محمد

المدرج رجع لجماهيره..اخوات في ضهر بعض..مجانين بالأهلي

محمد (18 سنة) يمشي في الشارع بتيشرت الأهلي ويقف أمامه مشمش (13 سنة، يرتدي تيشرت قديم للأهلي وشورت).

صوت محمد

مش قادر أنسى شكله لما وقفني في الشارع

وقالي كابتن ممكن اجي معاك ماتش الأهلي

محمد في المدرج وبجانبه مشمش (13 سنة) ويرتدي تيشرت الأهلي ويشجعان سوياً، ويتبادلان النظرات بسعادة.

صوت محمد

ومن يومها ومشمش معايا في كل ماتش

محمد (11 سنة) يقف في الشارع وسط أطفال آخرين، ينتظر أن يتم اختياره كلاعب من حسين (11 سنوات) لكنه يختار طفل آخر.

صوت محمد

كان عيل رخم مكنتش بحبه ولما بنلعب في الشارع كوره..مبيختارنيش في فرقته

محمد في سن الثامنة عشر داخل الإستاد ويرى حسين في سن الثامنة عشر، يسلم محمد عليه ويحضنه.

صوت محمد

لكن لما شوفته في جوه المدرج ..لاقتني بسلم عليه وبحضنه

ومن يومها وانا وحسين مش بس صحاب..لا أخوات

مشجع عاري الصدر، يشعل شمروخ وسط احتفال الجماهير بتقدم الأهلي على المقاولين 5-1، كما يظهر على شاشة النتائج.

يقف أسفله **محمد** (22 سنة يرتدي تيشرت أولتراس أهلاوي، جسده ممتلئ قليلاً، لحيته خفيفة دوجلاس، شعره قصير، قمحي البشرة)، و**مشمش** (18 سنة يرتدي تيشرت أولتراس أهلاوي لونه أسود، نحيف الجسد، أسمر البشرة، حواجبه كثيفة، شعره مصفف على طريقة عرف الديك الشهيرة لديفيد بيكهام)، و**حسين** (22 سنة، يرتدي نفس تيشرت محمد، حليق الوجه، جسده ضخم ورياضي، أبيض البشرة، شعره متوسط الطول وممشط بنظام)، ويهتفون للأهلي بنشوة الانتصار.

يمر شاب من أمام الأمن، يرتدي تيشرت الجروب وعليه فيست فسفوري، يحمل كاميرا، يقوم بتصوير الشاب الذي يحمل الشمروخ ثم يصور الثلاثي وهم يضعون يدهم على أكتاف بعضهم ويقفزون تجمد الصورة.

صوت محمد

وبدأ العد التنازلي لفصل أسود ..من حكايتنا

قطع

التترات تنزل ويكتب عنوان الفيلم "حكايتنا"

مشهد 1 منزل محمد الجديد (الصالة) - غروب / داخلي

الصورة الملتقطة في الإستاد لمحمد ومشمش وحسين معلقه في برواز على حائط، تحتها تلفاز مغلق في غرفة مظلمة إلا من ضوء الغروب الخافت من الشباك.

يكتب على الشاشة

" (27 نوفمبر 2020) يوم مباراة الأهلي والزمالك في نهائي أفريقيا".

(صوت فتح قفل باب)

يفتح باب الشقة، يدخل **محمد** (30 عام، ممتلئ الجسد، يرتدي نظارة طبية، لحيته كثيفة، بعض الشعر الأبيض يظهر في جوانب شعره، يرتدي كمامة، وعلى ظهره حقيبة لابتوب).

يفتح محمد الإضاءة، يخلع الكمامة، يرش كحول على يديه، يخرج هاتفه ويضعه على المنضدة، يضع حقيبته على الكنبة، يجلس على كنبة أمام التلفاز ويلتقط ريموت التلفاز ويشغله.

يعرض التلفاز استوديو تحليلي لمباراة الأهلي والزمالك.، الحديث في استوديو التحليل عن إقامة المباراة بدون جمهور بسبب وباء كورونا.

صوت المذيع

معقول نهائي أفريقيا..وأهلي وزمالك ومن غير جمهور

ربنا يسامحها كورونا

يرن هاتف محمد.

(صوت رنين)

يلتقط محمد الهاتف، يظهر على الشاشة اسم "omy"، يجيب محمد.

محمد

ازيك يا امي

(يصمت محمد)

(بيأس) انا تمام، اه اكيد هشوفه

(يصمت محمد)

لا هشوفه هنا

(يصمت محمد)

(يتنفس في هم) لا انا كويس بس لسه واصل..انتي تمام

(يصمت محمد)

عايز سلامتك ربنا يخليكي ليا

(يصمت محمد)

سلام

يُعرض على التلفاز مدرجات الملعب الخالية من المشجعين.

صوت المذيع

اكيد الجماهير هترجع تاني يا كابتن..بس ربنا يزيح عننا الغمة ديه

يتابع محمد المدرجات الخالية في شاشة التلفاز، ينظر لصورته مع أصدقائه في البرواز فوق التلفاز.

يخرج محمد اللابتوب من الحقيبة، يضعه على المنضدة أمام الكنبة، يفتح محمد اللابتوب على صفحة word مكتوب بها آخر جملة في التعليق الصوتي تظهر كلمة "حكايتنا"
يبدأ محمد في الكتابة "29 يناير"

قطع

مشهد 2 الشارع أمام المقهى - ليل / خارجي (بداية فلاش باك)

يكتب على الشاشة

"29 يناير 2012 (بشكل كتابة الحروف كما لو كان في صفحة Word)"

يمشي محمد (22 عام، يرتدي جاكت جلدي وبنطال جينز) ومشمش (18 عام، يرتدي سويت شيرت أحمر وبنطال رياضي) وحسين (22 عام، يرتدي نظارة طبية، وبلوفر وبنطال قماشي وكوفية عليها شعار أولتراس أهلاوي) بجانب بعضهم في شارع العشرين بفيصل وسط السيارات والزحام.

يركز حسين في دردشة مفتوحة على هاتفه (Blackberry على تطبيق BBM) باسم Layla ويبتسم مع كل رسالة منفصلاً عن أصدقائه.

يمشي محمد ومشمش بجانب بعضهم ويتقدمان خطوات عن حسين.

مشمش (بتأثر)

الدنيا صعبة أوي هناك..وبشار بيفتري عليهم..ومحدش فاهم حاجه

محمد (بغضب)

المشكلة ان فيه ناس من هنا بتسافر هناك..زميلي في الشغل واحد هادي فشخ فجأة اختفى من الشغل..ولما سألت عليه عرفت أنه سافر سوريا..جنان قسماً بالله

ينظر له مشمش باستغراب.

مشمش (ناظر لأعلى)

نفسي الجروب يبقاله دور أكبر من كده في اللي بيحصل هنا

محمد (باستنكار)

موضوع موت كاريكا في مجلس الوزراء..هو اللي خلانا نعمل اللي عملناه انما احنا مش المفروض يبقالنا دور غير التشجيع

ينظر له مشمش ويكمل مشيه.

مشمش (باستسلام)

عارف بس نفسي

يلاحظ محمد عدم تركيز حسين، يقترب منه، يخطف منه الهاتف ليجذب انتباهه.

محمد

وانت يا فالنتينو..ايه رأيك في القلق اللي في سوريا

يسحب منه حسين الهاتف وينظر له في امتعاض

حسين (مستهزئا)

انا قلقان من القلق اللي بيحصل في مصر

يضحك محمد بسخرية

محمد

والله احنا المفروض نقلق من الماتش اللي مسافرينله ده

يصل الثلاثة لبوابة مقهى "الفرسان" (مقهى شعبي معلق عليه لافته باسم الفرسان، به مقاعد في الخارج يجلس عليها بعض الأشخاص يدخنون الشيشة ويشاهدون التلفاز على حلقة برنامج "البرنامج لباسم يوسف"). يتقدم محمد ويتبعه مشمش وحسين ويسلمون على الشباب الواقفين.

محمد

اهلاً

قطع

مشهد 3 داخل مقهى الفرسان - ليل/ داخلي

يكتظ المكان بالشباب، وهناك حركة كثيفة بالمكان، يجلس على منضدة **عمر** (شاب في منتصف العشرينات من عمره، أسمر البشرة، هزيل الجسد، يرتدي كاب ويظهر عليه قوة الشخصية) و**زنفل** (شاب في بداية العشرينات، ممتلئ الجسد، قصير)، يقوم عمر بتحصيل مبلغ (40 جنيه) تكاليف السفر لبورسعيد ويكتب زنفل اسم من يدفع في دفتر، يقف أمامهم شاب **علي** (18 سنة، هزيل الجسد، قصير جدا، ويرتدي ترينينج رياضي)

علي (برجاء)

يا اسطى بجد انا أبويا قافش عليا..ومش معايا غير 20 جنيه

هجيبلك باقي الفلوس لما نرجع

عمر (بصوت جاد)

طيب يا علي انا هدفعهالك من جيبي بس تديهالي..علشان هشردلك

انا مش لاقي أكل أصلا

علي (بسعادة)

من عيني.. مش هنسالك جميلك ده

يقدم علي لعمر ال 20 جنيه.

عمر(لزنفل)

اكتب عندك علي

يكتبزنفل علي ثم يتوجه بحديثه لشاب صغير واقف امامه **شريف** (14 عام، جسده هزيل)، يظهر على وجه شريف علامات الضيق.

زنفل (بحدة)

الجروب هو اللي مقرر..احنا منقدرش نتحمل مسئولية حد صغير

بس اللي عايز يروح يروح على مسؤوليته..برا عننا

يتابع عمر الحديث، يدفع عمر زنفل في كتفه.

عمر (بغضب)

يا جدع بطل غشامة..كمل انت استلام

يقدم عمر النقود لزنفل، يقف في مكانه، يتحرك ناحية شريف ويضع يده على كتفه.

عمر (مبتسماً)

تعالى يا شريف معايا بره عايزك

قطع

مشهد 4 الممر لداخل المقهى - ليل/ داخلي

يدخل محمد ومشمش وحسين عبر ممر ضيق يصل خارج المقهى بداخلها، يلتقون في الممر بعمر أثناء خروجه، يسلم عليهم عمر وشريف ويقبلونهم.

عمر (متهكماً)

مواعيدكم مظبوطة دايما

يلاحظ حسين حزن شريف، يضع يده على كتفه، يخبطه على مؤخرة رأسه بلطف.

حسين (لشريف)

مالك يلا؟..مكلضم كده ليه

شريف (بحزن)

الجروب قرر ميسفرش أي حد أصغر من 18 سنة

حسين يبتسم لشريف.

حسين (لعمر ساخراً)

فيه ايه يا عمر..انت متعرفش ان شريف 18 سنة بس قزم

يضحكون جميعاً.

محمد (لعمر بجدية)

انا مستعد اتحمل مسئولية شريف

يهز له عمر رأسه في أسف.

عمر (بنبرة جادة)

انت فاهم الدنيا هناك هتبقى عاملة ازاي..وشريف عارف انه يسد في اي مكان بس علشان احنا بنحبه بزيادة وخايفين عليه..هيريح بس الماتش ده وباقي الماتشات كلها هيحضرها معانا

يضع مشمش يده على كتف شريف ويربت على كتفه.

يغمز محمد لحسين ويشير برأسه ناحية مشمش دون أن يلاحظ.

محمد (لعمر ضاحكاً)

طيب بقولك ايه هو كده مشمش مسموحله يسافر؟

يضحك شريف، يدفع مشمش محمد.

عمر

يلا أدخلوا..انا داخل لزنفل زمانه خربها جوه

يتحرك عمر للداخل.

حسين (لشريف)

ولا يهمك..يلا تعالى معانا جوه

يسحب حسين شريف ليدخله قبله، ويتبعه محمد ومشمش للداخل.

تسحب يد محمد من ظهره فينظر هو ومشمش وحسين، ليجدون **فقي** (منتصف العشرينات، ضخم الجسد، شعره كيرلي، يرتدي ملابس سوداء، عابس الوجه)، يسلم عليه محمد بحرارة.

محمد (وهو يقبل فقي)

ضارب بوز ليه يا نجم.. المكنه أتسرقت؟

فقي (بحزن)

مش هعرف أسافر معاكم..منفعش أخد أجازه من الشغل

ينظر له مشمش ويضحك.

مشمش (ناظراً لمحمد وحسين)

بيخلع من العاركة بالطريقة

حسين

سهله اهوه علشان ياخد باله من امهاتنا وستك، لما نتحبس هناك

يضع محمد يده على كتف فقي ويدفعه للداخل، يتحركون جميعا للداخل.

(نهاية فلاش باك) قطع

مشهد 5 منزل محمد الجديد (الصالة) - ليل/ داخلي

يشاهد محمد (30 عام) على اللابتوب عبر اليوتيوب قائمة فيديوهات، يفتح أحدهم لمذيعين يتحدثون عن المباراة ويظهر تاريخ الفيديو من عام 2012.

قطع

مشهد 6 فوتومونتاج

مذيع1 (يرتدي بدلة شعره أبيض ومجعد) جالس في برنامج يتحدث للكاميرا وعابس الوجه.

مذيع 1 (بغضب)

الألتراس عايزين ايه من البلد..محتاجين نفهم

مذيع 2 (في الستينات يرتدي بدلة، شعره مصبوغ بالأسود، التجاعيد تظهر على وجهه)، ويجلس في استوديو يتحدث مع ضيف آخر (شاب).

مذيع 2 (باستنكار)

ويقولوا مباراة النار والدم..دم مين؟

سائق تاكسي يقود سيارته، وسط طريق مزدحم، ويستمع إلى راديو.

صوت مذيع في الراديو (باستغراب)

تقدر تقولي يا كابتن..الشباب ديه بتجيب فلوس الدخلات ديه منين

صوت الضيف في الراديو (بثقة)

ممولين..وانا عارف مين بيمولوهم..وبيمولوهم ليه

قطع

مشهد 7 منزل مشمش (الصالة) - ليل / داخلي (عودة للفلاش باك)

يكتب على الشاشة

"ليلة المباراة 31 يناير 2012" بشكل كتابة الحروف كما لو كان في صفحة Word"

منزل متواضع الأثاث، على الحائط صورة لرجل في الأربعينات عليها شريطة سوداء، وصورة لسيدة عليها شريطة سوداء، وصورة لمشمش في طفولته مع نفس الرجل والسيدة.

مشمش يرتد سويت شيرت خفيف، ينظر في مرآه صغيرة ويلتقط فرشة شعر ويعدل شعره.

ينظر مشمش ناحية جدته الجالسة على كنبة قديمة تحمل كوب شاي وفي يدها الأخرى ريموت التلفاز وتتابعه.

مشمش

انا نازل يا تيتا عايزة حاجه؟

تنظر له الجدة.

الجدة (بتحذير)

برضه متقلتش..براحتك هيجيلك برد.. متتأخرش

مشمش يرتدي حذائه.

مشمش

مش هتأخر..ومتخافيش انا مبردش

يفتح مشمش باب الشقة ويخرج ويغلقه خلفه.

تقلب الجدة بين القنوات يظهر مذيع 1 (من مشهد 6) وهو يكمل كلامه على شاشة التلفاز.

مذيع 1 (بصوت عالي)

الناس ديه مش شبه الجمهور المصري..انتم مين.. فين أهاليكم

الجدة (بغضب)

ينعل ابوك مبحبكش

تقوم الجدة بتغيير القناة بالريموت.

قطع

مشهد 8 الشارع أمام إستاد القاهرة - ليل / خارجي

يقف محمد ومعه فقي الذي يدخن سيجارة في شارع مظلم أسفل عمود نور، بالقرب من إستاد القاهرة مع شاب (يرتدي هودي أسود وامامه حقيبة ظهر).

يراقبهم من بعيد حسين ومشمش، حسين منشغل بهاتفه، مشمش يرتعش من البرد.

يقدم محمد للشاب نقود.

يقوم الشاب بعدها.

يفتح محمد حقيبة ظهره، يلتقط شيء ويضعه بالحقيبة، يغلق محمد الحقيبة ويرتديها.

الشاب (يغمز)

امين يا حمام مرضي كده

محمد (بابتسامة ويغمز)

امين يا عيون حمام..مرضي أوي

يقبل محمد الشاب، يسلم فقي على الشاب بيده.

يتحركان ناحية حسين ومشمش.

يضع مشمش يده على سوستة الحقيبة على ظهر محمد.

مشمش (يرتعش)

فين أفتح فرجني

يدفعه محمد بعيداً.

مشمش يرتعش من البرد.

محمد

اتقل مش هنا..متقلتش في اللبس ليه يا جحش

مشمش (يرتعش)

انا مش بردان على فكرة

يلقي فقي السيجارة وهو يضحك، يخلع جاكته ويقدمه لمشمش.

فقي

خد يا زفت انا كده كده لابس متقل..بدل متسافر بكرا مزكم

يلتقط مشمش الجاكت ويلبسه.

مشمش (متهكماً)

واسع شوية

يشد محمد الجاكت منه.

محمد

هات يا عيل يا بحج

يجري مشمش مبتعداً وهو يضحك ويغلق الجاكيت.

يرى فقي حسين المنشغل بالرسائل على هاتفه، يهز محمد لينتبه.

يقف محمد خلف حسين ليقرأ ما يكتبه دون أن ينتبه حسين، يتابعه مشمش وفقي بابتسامة.

ينتبه حسين لمحمد فينتفض من مكانه

محمد

يا ابني رايحين نموت بكرا وليك نفس تحب..يلا يا حبيب ولا نسيبك تاخد راحتك

حسين (مبتعداً)

يلا يا باكس..بلاش نبر

يتحركون جميعاً اتجاه تجمع بشري على مسافة قريبة.

(نهاية فلاش باك) قطع

مشهد 9 منزل محمد الجديد (الصالة) - ليل/ داخلي

محمد (30 عام) يشاهد صورة لبانوراما حرب أكتوبر ليلاً من جوجل للمبنى الأسطواني المميز، وهياكل الطائرات، يفتح محمد صفحة الكتابة ويكتب كلمة "ساحة مهجورة".

قطع

مشهد 10 فوتومونتاج (عدة أماكن) (بداية فلاش باك)

ساحة مهجورة خلف مبنى بانوراما حرب أكتوبر بطريق صلاح سالم تستخدم كجراج للسيارات، بالقرب من بوابات الدخول للدرجة الثالثة شمال في استاد القاهرة، المكان مظلم إلا من أضواء أعمدة الإنارة القليلة الخافتة وبعض السيارات المصفوفة وخلفهم مبنى بانوراما حرب أكتوبر مضاءاً.

المكان مكتظ بالمشجعين.

لقطة أرشيفية لمدرج الثالثة شمال في إستاد القاهرة خلال رفع دخلة المارد (بالألوان الأسود والأحمر والأصفر عبارة عن كلمة HELL بالإنجليزية ومعاها شيطان أحمر وفوقها عبارة "البعض يمتلك ذاكرة السمك...فينسى انه قزم أمام المارد").

صوت محمد

المدرج اللي سايح على بعضه في الدخلة ده..مش عشوائي
ده متقسم سكاشن..كل سيكشن جواه كذا منطقة

أمام مسجد السيدة زينب يمر مجموعة من مشجعين يرتدون تيشرتات متنوعة بين الأحمر والأسود وعليها شعار أولتراس أهلاوي، وينزلون سلالم محطة مترو سعد زغلول.
المترو به مشجعين يقف في محطة حلون ثم محطة المعادي ثم محطة السيدة زينب والمترو مكتظ بالمشجعين.

صوت محمد

أربع سكاشن..أول سيكشن السيدة زينب فيه كل الل ساكنين هناك
ومعاهم حلوان والمعادي واللي حواليهم

شوارع شبرا والوايلي والشرابية السيارات تمر بها وسط الزحام.
يمشي كشري (شاب في منتصف العشرينات أسمر البشرة ممتلئ الجسد ضخم الجثة، وجهه بشوش ومبتسم، يرتدي تيشرت الأهلي) وبعض المشجعين يرتدون ملابس الجروب، يتحركون في مجموعات راكبين ميكروباصات.
تسير الميكروباصات خلف بعضها، يخرج بعض الشباب من شبابيك ويهتفون خلال تحركها من بينهم كشري.

صوت محمد

تاني سيكشن.. سيكشن شبرا بسكانها هي والشرابيه وغمره ورمسيس والوايلي
واللي حواليهم..واللي منه صاحبنا وحبيبنا كشري ابن خالة زين

أتوبيس يتحرك مكتظ بالمشجعين ويمشي في شوارع مصر الجديدة والمطرية وكوبري القبة.

صوت محمد

تالت سيكشن..سكشن مصر الجديدة بسكانها هي والمطرية والمرج
والزيتون وكوبري القبة واللي حواليهم

محمد ومشمش وحسين وفقي وكل أعضاء سيكشن الجيزة في مدرج الثالثة شمال بإستاد القاهرة ويمرون من بجانب لافتة عليها رقم البلوك A11 وينزلون لأسفل المدرج.

صوت محمد

وأخيراً سكشننا.. سكشن الجيزة.. وسكانها العمرانية والهرم وفيصل واكتوبر
وزايد وإمبابة والمهندسين..وبنقعد في المدرج في بلوك A11 وA 12

عمر وزنفل يقفان فوق الرصيف ويعد زنفل نقود ويقدمها لعمر في الميتنج.

صوت محمد

كل سيكشن ماسكه أكاتف زي عمر وزنفل عندنا كده

محمد وحسين يقومون بدفع نقود لزنفل في المقهى.

صوت محمد

شايلين المنطقة باللي فيها..يلموا فلوس الشهر..حجز سفر الماتشات
حجز التيشرتات الجديدة..يوصلوا تعليمات الجروب لكل سيكشن
يوصلوا أفكار دخلات وكل الحوارات ديه

كورتاج الأهلي في ميت عقبة والكابوهات في المقدمة وخلفهم البانر يحمله المشجعين واعدادهم كبيرة.

صوت محمد

فوق الأكاتف بقى ييجي الكابوهات..وديه ناس قديمة أوي في المدرج
من اللي أسسوا الجروب..ونشروا ثقافة الأولتراس في مصر

يظهر **عبود** (شاب نحيف الجسد، أبيض البشرة، شعره طويل ويرتدي قبعة، وتيشرت الجروب تيشرت أحمر مرسوم عليه وسائل مواصلات متعددة، طائرة وقطار وسيارة، مكتوب عليه "وراك فين ما تروح") يسلم على الناس في المدرج خلال نزوله لمقدمته، يتسلق السماعات ليقف فوقها.

صوت محمد

الكابو حبيب الكل..هو المايسترو قائد الاوركسترا في المدرج

كيمو (شاب أسمر البشرة، ممتلئ الجسد قليلاً، مبتسم باستمرار، يرتدي هودي الجروب أحمر اللون مكتوب عليه بالأصفر UA07) فوق السماعة يشير بيده للجمهور ليرفعوا الدخلة، يرفع الجماهير الجلادات لتظهر الدخلة.

صوت محمد

من أعلى نقطة يوجه الكل يغنو ايه..يقولوا ايه..يرفعو ايه

نوح (أسمر البشرة، عابس الوجه، يرتدي نظارة طبية، شعره مجعد، يرتدي تيشرت الأهلي وبنطال رياضي) يقف في أعلى نقطة بإستاد مختلف عن إستاد القاهرة، ويشير للجمهور ليصمتوا.

صوت محمد

وبإشارة منه المدرج يسكت

عبود وهو يشعل شمروخ ويتبعه كل المدرج في إشعال الشماريخ ليضاء المدرج كله باللون الأحمر ودخان الشماريخ.

صوت محمد

وبإشارة تانيه يولعها نار

سواحلي (شاب اسمر البشرة حليق الرأس على كتفه وشم بنسر النادي الأهلي، يرتدي تيشرت الجروب، ولكنه يرفع الأكمام إلى كتفه)، خلال اشتباكات مباراة كفر الشيخ، يحمل عرق خشب كبير بصعوبة ويضرب به المخبرين ليتركوا شباب يقومون بالإمساك بهم.

صوت محمد

ووقت الخطر تلاقيه في أول الصف

عبود يقف فوق السماعات عاري الصدر، ويشعل حماسة الجماهير، والمدرج كله عاري الصدر مثله.

صوت محمد

عبود ابن سكشن الجيزة..بيروح المدرج من وهو 10 سنين

أوعى تفكره صايع ده في هندسة بترول

نوح واقف امام ضابط شرطة ويتحدث معه بحدة وينظر له بتحدي، أمام بوابة أحد الإستادات وخلفه جماهير كثيرة، ينتظرون الدخول.

صوت محمد

نوح من شبرا..من الاباء المؤسسين للجروب

كيمو في مباراة الأهلي وكيما أسوان وتيشرته الأحمر ممزق، محاط بضباط الداخلية، ضابط أمن مركزي برتبة عميد يلف يده حول رقبته ويمسكه من التيشرت الممزق، ويمسكه من حزام بنطاله بيده الأخرى ويسحبه بقوه.

صوت محمد

كيمو الفرفوش اللي فيهم..ابن السيدة زينب..ويسلك في أي حاجه

سواحلي يسرق بانر جروب أولتراس آخر من سيارتهم ويجري به في سعادة.

صوت محمد

سواحلي..الكابو الوحيد اللي من بره القاهرة..أسكندراني

وهربانة منه..وقلبه قاعد..ومبيفرقلوش حد

المدرج في إستاد القاهرة مكتظ بالمشجعين، الكابوهات يقفون فوق السماعات، عبود فوق سماعة وكيمو فوق سماعة والجماهير تشجع بحرارة.

صوت محمد

وكل دول مع بعض..بيكَونو أولتراس أهلاوي..شعب التالته شمال

قطع

مشهد 11 جراج بانوراما حرب أكتوبر - ليل / خارجي

عودة لمشهد 9

يقف أعلى الرصيف عبود وكيمو ونوح وسواحلي ويتحدثون سوياً، وأكاتف المناطق من بينهم عمر وزنفل.

صوت محمد

وزي مالمدرج بيجمع كل دول..ميتنج بانوراما..بيجمعهم برضه

يتحرك محمد وحسين ومشمش وفقي وسط المكان مكتظ بأعضاء المجموعة.

(أصوات أحاديث عالية متداخلة)

يقف مجموعة من الشباب وامامهم زكيبة بلاستيكية ممتلئة بسويت شيرت الجروب الجديد، ويقف امامهم شباب يدفعون ثمنه ويستلموه.

يسلم محمد ومشمش وحسين وفقي على شباب من نفس الشباب السابق رؤيتهم في (مشهد3) من بينهم شريف الصغير وعلي، يرتكز الأربعة وسط المجموعة.

صوت محمد

في الميتنج طول مانت ماشي بتقابل ناس كتير..فيهم اللي تعرفهم بالاسم
وفيهم اللي بتسلم عليهم وانت متعرفش اسمهم.. بس فاكرهم وفاكرينك
من موقف من المواقف

يشير أحد الشباب من فوق الرصيف بيده ليهدأ الجميع.

(تهدأ الأصوات تدريجياً)

يقف كيمو في المنتصف ويتحدث.

كيمو (بصوت عالي)

يا رجاله احنا هنسافر و احنا مش خايفين من حاجه ولا في نيتنا حاجه ناحية حد
سيبكم من الاعلام واللي عامله
(ساخراً) ويقولك مباراة النار والدم ومولعين الدنيا
(بنبرة جادة) ده ماتش زي اي ماتش..واحنا هنسافر سوا
وهنشجع الاهلي في اي حته واي مكان**..**واحنا في ضهر بعض
وزي مروحنا المحلة ورجعنا بالسلامة**..**هنرجع من بورسعيد بالمكسب وفرحانين

(نهاية فلاش باك) قطع

مشهد 12 منزل محمد الجديد (الصالة) - ليل/ داخلي

محمد (30 عام) يشاهد فيديو على الابتوب بعنوان "أحداث شعب مباراة غزل المحلة".

قطع

مشهد 13 لقطة أرشيفية لمباراة الأهلي وغزل المحلة

يكتب على الشاشة

"رأس السنة 2011 إستاد المحلة" (بشكل كتابة الحروف كما لو كان في صفحة Word)"

لقطة ارشيفية من مباراة الأهلي والمحلة بإستاد المحلة وجمهور غزل المحلة يقتحم الملعب، يجري أحد مشجعين المحلة بشمروخ ناحية مدرجات الأهلي حيث يقف الجماهير، ولكن الأمن يمسكه.

يقف عساكر الأمن المركزي مرتدين الخوذات الدروع، بعرض الملعب في صفين متقابلين، ويفصلون بين جمهور المحلة وجمهور الأهلي.

قطع

مشهد 14 جراج بانوراما حرب أكتوبر - ليل / خارجي

استكمال مشهد 11

الميتنج مستمر، الكابوهات والأكاتف يقفون فوق الرصيف، وباقي أعضاء السكاشن واقفين في الظلام.

يتقدم نوح ويتحدث.

نوح (بتحذير)

كل واحد يجيب معاه شماريخه وبراشوطاته برضه احتياطي

محدش عارف ايه ممكن يحصل..بس انا بقولكم احنا رايحين نشجع

احنا مش رايحين حرب.. وملناش دعوه باللي حصل السنة اللي فاتت

يتابع محمد الكلام بتركيز شديد وينظر لحسين.

نوح (بجدية)

هنتقابل بكره عند النادي الساعة 8 الصبح.. محدش يتأخر

النادي هيجيبلنا اتوبيسات المرادي..هتسفرنا لهناك متقلقوش

يبدأ الجموع الصامتة في الحديث.

(أصوات أحاديث عالية متداخلة)

يقترب مشمش من محمد، يحاول فتح حقيبة ظهره.

مشمش (عابساً)

متوريني يا عم بقى شماريخي

يتحرك محمد مبتعداً، ويدفع مشمش في صدره بغضب.

محمد (غاضباً)

متصبر يلا محنا مروحين سوا..أكبر شويه

حسين وفقي يغنيان مع شابين أخرين، بسعادة شديدة

صوت غناء

هو بعينه النادي الأهلي

قطع

مشهد 15 منزل حسين (غرفة حسين) - ليل / داخلي

حسين في غرفته (الغرفة بها جهاز كمبيوتر على مكتب، مكتبة بها العديد من الكتب، بوستر لأبو تريكة معلق على الحائط، بوستر بشعار النادي الأهلي، فراش كبير في منتصف الغرفة)، يستعد حسين للنوم وهو ممسك بهاتفه ويرسل رسالة صوتية لرقم باسم Layla.

حسين (برقة)

هنخرج بعد بكرا لما أرجع وهفسحك..وعد هعوضك بحبك يا ليل..

تفتح **والدة حسين** الباب (سيدة خمسينية، ترتدي جلباب منزلي ونظارة طبية سميكة) وتدخل، يرتبك حسين ويضغط ارسال للرسالة ويغلق الهاتف.

والدة حسين (بقلق)

متفوت الماتش ده يا حسين..الكلام في التلفزيون ميطمنش

حسين (بثقة)

يا ماما مقولتلك متسمعيش للهبل اللي بيقولوه

تنظر له والدته في قلق.

حسين (مبتسماً)

اوعي تنسي تصحيني الساعة 6..اوعي يا بطة

تنظر له والدته بأسى وهي تغلق الباب.

والدة حسين (باستسلام)

حاضر يا تاعب قلبي

ينادي حسين عليها.

حسين

بحبك يا بطة والله.. ماما بقولك ايه

تعود الأم مسرعة وتنظر له، يخلع حسين نظارته ويضعها جانباً.

حسين (وهو يغلق عينيه)

أقفلي النور والنبي مش قادر أقوم تاني

تغلق والدة حسين النور والباب ليسود الظلام.

قطع

مشهد 16 منزل محمد الجديد (الصالة) - ليل / داخلي

محمد (30 سنة) ينظر للتلفاز مباراة الأهلي والزمالك على وشك البدء

صوت المعلق

تشكيل النادي الأهلي في حراسة المرمى محمد الشناوي وفي الدفاع محمد هاني

ينظر محمد للمباراة، ثم ينظر بحزن لشاشة الابتوب، ويكتب على الابتوب "1 فبراير".

قطع

مشهد 17 منزل مشمش (غرفة مشمش) - نهار / داخلي

يكتب على الشاشة

"1 فبراير 2012، يوم المباراة"

غرفة متواضعة (معلق بها صورة لوالد ووالدة مشمش وهو معهم في طفولته في برواز كبير، بوستر لأبو تريكة وهو يرفع تيشرت تعاطفاً مع غزة، صورة لعماد متعب، بوستر لدينا الوديدي، الغرفة بها دولاب قديم، فراش صغير، تسريحة، منبه بجوار الفراش)

مشمش متعمق في النوم ويرتدي في أذنه سماعات موصلة بالهاتف والهاتف موصل بالشاحن.
العقارب في المنبه تقترب من السادسة

(صوت رنين منبه)

يفتح مشمش عينه، يخلع السماعات من أذنه، يضعها جانباً ويوقف المنبه.
يعتدل مشمش في جلسته، ثم يهم واقفاً.

قطع

مشهد 18 منزل عائلة محمد (غرفة محمد) - نهار / داخلي

محمد يدخل الغرفة وعلى رأسه فوطة.
الساعة على الحائط تشير للسادسة والنصف.
الغرفة بها (فراش صغير وشاشة تلفاز، مسطرة حرف T موضوعة في جرابها، كتب هندسية كثيرة، على الحائط بوستر لميدان التحرير، بوستر لمحمد منير، بوستر لمانويل جوزيه، صورة لوالد محمد في برواز، تيشرت للأهلي قديم عليه علامة كرة قدم وشعار شركة مشروبات غازية مثبت بمسامير، يبدو أنه تيشرت محمد من الطفولة)
يفرد محمد ملابسه على الفراش (هودي احمر اللون مكتوب على ظهره باللغة العربية عباره "أهلاوي انا والفخر ليا" وفي الامام مكتوب حرفين ورقمين وهما اختصار للجروب (UA07) وهو اختصار لكلمه التراس أهلاوي وعام تأسيسي الجروب وهو 2007)،
يتفحص محمد الشماريخ والباراشوتات في الحقيبة، يغلق الحقيبة.
يعود للوراء، يفتح الحقيبة ويحملها، ويفتح دولاب الملابس يظهر فيه هوديهات عديدة من ضمنها هودي بنفسجي وأخر برتقالي.

قطع

مشهد 19 منزل عائلة محمد (الصالة) - نهار / داخلي

يخرج محمد للصالة وهو مهندم الملبس وقد قام بتسريح شعره ويرتدي نظارة شمسية، وحقيبته على ظهره.
والدة محمد (سيدة في الخمسينات، جسدها ممتلئ، شعرها أبيض، ترتدي جلباب منزل، جالسة على كنبة تشاهد التلفاز وامامها كوب شاي بحليب وبقسماط موضوع على منضدة، أعلى التلفاز صورة لوالدة محمد بفستان الفرح ومعها والده).
تنظر والدة محمد له.

محمد (بابتسامة)

هاه ايه رأيك شيك مش كده؟

والدة محمد (بلوم)

هو انت مش ناوي تعقل انت وصحابك بقى..كفاياك حرقة لقلبي عليك وقلق

محمد (بابتسامة)

حاضر يا قمر

والدة محمد (بحزن)

اللي قدك متجوزين وفاتحين بيوت

محمد (بجدية)

حاضر ان شاء الله

تقف والدة محمد وتتحرك لمطبخ أمريكاني، تلتقط منه أكياس وزجاجة مياه ملفوفة بقماشة تعطيه أمه الأكياس والزجاجة.

والدة محمد

خد على الله يتمر فيك

يفتح محمد حقيبته ليضعهم بها.

والدة محمد (بجدية)

فيه ساندويتشات كتير ليك ولصحابك

واللي هتلاقيهم كيسهم مخروم ده كيس حسين من غير بصل

ازازة المية ديه انا لفاهالك علشان متسيحش أشربوها هناك

محمد (ساخراً)

مسقعاها ليه احنا في الشتا أصلا

والدة محمد (بابتسامة)

اتأمر عليا كمان اتأمر يا ابن الكلب

يضحك محمد

محمد (مشاكساً)

الكلب ده كان جوزك..الله يرحمه

تلقي والدته مخدة عليه لكنها لا تصيبه.

يسمع محمد صوت صفارة من أسفل العمارة.

(صوت صفارة باليد)

يتحرك محمد ناحية الشباك ويفتحه.

قطع

مشهد 20 الشارع امام منزل عائلة محمد - نهار/ خارجي

يطل محمد من شباك المنزل.

يجد مشمش منتظر أسفل العمارة، ويرتدي نفس السويت شيرت ويضع سماعات في أذنه وعلى ظهره حقيبة ظهر.

قطع

مشهد 21 (فلاش باك) الشارع امام منزل عائلة محمد - ليل/ خارجي

(المشهد بالأبيض والأسود ماعدا ملابس مشمش ملونة)

محمد يرتدي بيجامة منزلية، ويطل من شباك المنزل

مشمش يقف أسفل المنزل ويرتدي تيشرت الأهلي ممزق ومترب.

محمد ينظر له على وجهه علامات القلق

محمد (يشير بيده)

نازلك

قطع

مشهد 22 منزل عائلة محمد (الصالة) - نهار / داخلي

ينتهي محمد من ارتداء حذائه، يفتح محمد الباب لينزل.

والدة محمد (بصوت عالي)

خلي بالك يا زفت من بطارية الموبايل متخلصهاش..سامعني؟

محمد

حاضر

والدة محمد (بحنان)

لا إله الا الله

محمد (بهدوء)

سيدنا محمد رسول الله ..سلام

يخرج محمد ويغلق الباب.

قطع

مشهد 23 الشارع امام منزل حسين - نهار/ خارجي

محمد ومشمش يقفان أمام باب أحد المنازل، في مدخل المنزل مرسوم حروف "UA07" بدهان أحمر.

مشمش يضع السماعات ويسمع أغنية ويهز رأسه.

ينظر محمد في ساعة الهاتف تشير للسابعة والربع، ينظر محمد لمشمش ويضحك.

يسحب محمد السماعات من مشمش،ينظر له مشمش في غضب,

محمد

بتسمع ايه يا زفت.. سمعني معاك

يضع محمد سماعة من السماعات في أذنه ويسمع "أغنية العفن - علي طالباب"

صوت الأغنية

فكرة إستقرار لو كان مزيف فاقع..دبلوم صنايع أول دفعة..دلوقتي سايق مكروباص والبلطجي كان خنزير بنجمة عالكتاف..شوفت جهنم قبل مالقيامة تيجي

يهز محمد رأسه مع الأغنية.

محمد (باندهاش)

كلامه جامدة فشخ اسمه ايه ده..أول مره أسمعه

مشمش

علي طالباب..انت فاكرني بسمع أي حد وخلاص

يخرج حسين من باب منزل يرتدي (السويت شيرت الجديد وفوقه كوفية عليها شعار الاهلي وايس كاب اسود).

ينزع محمد السماعات من أذنه.

محمد (باستغراب)

يعني كل التأخير ده ونازل ضارب بوز

حسين (بغضب)

بقولك ايه مش من اول اليوم نكش..كفاية النكشة اللي امي نكشتهالي

مشمش

حصل ايه؟.. مالها

حسين (بحزن)

مصحتنيش زي ماتفقت معاها..كان عندها أمل أكمل نوم

حتى موبايلي شالته من على الشحن 20% اهوه

يشير لهم حسين بهاتفه.

محمد (ساخراً)

خسارة مش هتعرف تعطف وتلطف مع ليلى واحنا مسافرين

ينظر له حسين بغيظ.

يمر بهم فقي وهو يقود موتوسيكل ملصوق عليه شعار النادي الأهلي بلون أحمر ساطع.

يتوقف فقي وينزل من الموتوسيكل،يسلم عليهم، ويقبلهم.

فقي (بقلق)

بقولك ايه شوفت ده

يخرج فقي هاتفه ويعرض عليهم منه صفحه فيسبوك عليها شعار نسر أخضر وعنوانها" Ultras Green Eagles" وتظهر أغنية، يشغلها فقي.

صوت الأغنية

لو جاي على بورسعيد..اكتب لأمك وصيه..علشان ميت اكيد وملكش اي ديه

تظهر علامات القلق على عيني مشمش.

حسين يلتقط الهاتف وينظر للتعليقات، ثم يقدم الموبايل لفقي.

حسين (بسخرية)

انت مش ناوي تبطل ضيقان..غيران مننا علشان مش جاي معانا وعايز تخوفنا

يضحك فقي.

فقي (ضاحكاً)

يا عم أتنيل هو انتو بتحسو..خلو بالكم على بعض

(بحزن) انا هطير انا على الشغل

يشغل فقي محرك الموتوسيكل

محمد (برجاء)

طيب خدنا معاك لأخر الشارع

فقي (ضاحكاً)

مش هينفع المكنة لسه مصلحها من كتر مبشيلكم عليها..سلام

يتحرك فقي بالموتوسيكل مبتعداً.

حسين (غاضباً)

عيل نتن

قطع

مشهد 24 فلاش باك امام سلم مترو الجيزة - ليل / خارجي

(المشهد بالأبيض والأسود ماعدا ملابس المشجع الصغير)

المكان مظلم وفارغ من المارة، يقف محمد يحمل شمروخ مغلق في يده وحسين يقف بعيداً، مشمش يحمل عصا بيسبول وفقي يحمل جنزير ومعهم مجموعة أخرى من الشباب يرتدون ملابس رياضية يقفون متخفين أسفل سلم المترو الحديد المؤدي للشارع.

ينزل ثلاثة مشجعين (أعمار أثنين منهم بين 17-18 سنة يرتدون تيشرتات الزمالك)، بينما يرتدي الثالث (شاب صغير 14 سنة تيشرتات مجموعة "ultras white nights").

يهجم عليهم محمد وفي شمروخ، يسحبهم مع فقي لمكان أسفل السلم

محمد (بتهديد)

بس بس تعالالي كده يا عسل أنت وهو

يحيط محمد ومشمش وفقي وحسين وباقي الشباب بالمشجعين الثلاثة.

ينظر حسين لما يحدث باستياء.

يدفع مشمش المشجعين في صدورهم بعصا البيسبول.

مشمش (بتعالي)

مفيش زلو في العمرانية

يهجم محمد على الشاب الصغير.

محمد (بصوت عالي)

اقلع يلا التيشرت ده..بدل ما هولع الشمروخ وألسوعك

يسحب حسين محمد جانباً.

حسين (بلوم)

انت اتجننت ده عيل صغير

يسحب حسين الشاب الصغير من ملابسه بعيداً عن محمد.

حسين (بتهديد)

يلا غوروا بسرعة..ومتجوش من هنا تاني

يتحرك الشباب الثلاثة مسرعين بعيداً.

ينظر الشاب الصغير لحسين وينظر له حسين بنظرة حزينة.

يتجه محمد ليلحق بهم ويمسكه حسين.

يجري الشباب مبتعدين.

يحاول محمد التخلص من قبضة حسين

محمد (بغضب وصوت عالي)

انت بتحاميلهم ليه

حسين (بلوم)

ديه عيال صغيرة..مش هنفتري على عيال

يشير محمد على مشمش.

محمد (بغضب أكثر)

ومشمش ده مكانش عيل صغير لما أتكاترو عليه وقطعوله هدومه هو وبيكاسو؟

يقف فقي بينهم.

فقي (برجاء)

بس بس..هنخسر بعض ولا أيه..اهدو كده نتفاهم

يتركه محمد ويرحل مبتعداً.

محمد (بحزن)

انا ابن وسخة إني خدت عيل خرع زيك في طلعة زي ديه

ينظر حسين لمحمد المبتعد في حزن.

فقي (لحسين)

سيبه انا هديه

يدير فقي موتوسيكله ويلحق بمحمد ويقف بجانبه.

فقي

أركب

يركب محمد الموتوسيكل خلف فقي ويتحرك ويتابعهم حسين.

قطع

مشهد 25 رصيف محطة مترو الجيزة - نهار / خارجي

يقف على رصيف المحطة عدد كبير من المشجعين يرتدون ملابس عليها الجروب، أغلبهم يرتدي الهودي الجديد وتيشرتات آخري، في مكان آخر عربة المترو.

يصل المترو ويبدأ في الوقوف برصيف المحطة.

السلم الكهربي الموصل إلى رصيف محطة مترو الجيزة يصعد

يظهر محمد في المقدمة يصعد وفي الخلف يضع حسين ومشمش السماعات الموصلة بهاتف مشمش في أذنهم ويسمعان أغنية وهم يقتربون من الوصول لأخر سلمة.

يرى محمد المترو.

(صوت إنذار غلق المترو الباب)

محمد (بصوت عالي)

أجري المترو هيقفل..يلا متأخرين

يجري محمد ويجري حسين ومشمش ناحية المترو.

تمسك يد المترو، **زين** (21 سنة، ضخم الجسد، رياضي، لديه شارب رفيع، يرتدي تيشرت الأهلي وعليه جاكت)، يمسك زين باب المترو لهم لكيلا يغلق.

زين (صارخاً)

بسرعة

يتحرك محمد وحسين ومشمش في بطء شديد.

زين (مهددا)

والله هسيب الباب..يا بارد انت وهو

يركب محمد وحسين ومشمش المترو

يترك زين الباب.

يغلق الباب ويتحرك المترو.

قطع

مشهد 26 داخل أخر عربة مترو - نهار / داخلي

داخل عربة القطار المتحرك مجموعة من الشباب نفس الشباب من تجمع المقهى (مشهد 3) وأغلبهم يرتدون الهودي الجديد، وملابس آخرى عليها شعار الجروب.

يبدأ محمد وحسين ومشمش في السلام على الواقفين.

يسلم حسين على **خالد بيكاسو** (18 سنة، هزيل الجسد، يرتدي كاب، هودي أحمر في أسود عليه شعار الجروب).

حسين (مبتسماً)

فنان العمرانية العالمي

يتجه محمد لبيكاسو ويسلم عليه ويقبله.

محمد (بسخرية)

مبروك الكاب الجديد

يتجه مشمش ليسلم على بيكاسو.

بيكاسو (غاضباً)

مش جديد مستلف تمنه والله

(مشيراً على مشمش ويقبله) الحلو ده وقع على كابي بويا..واحنا بنرسم

(لمشمش) ابعد يا عم..مش طايقك..هتدفع حقه

يدفع بيكاسو مشمش بمزاح.

يغمز مشمش لبيكاسو ويضحك.

ينظر بيكاسو لحسين.

بيكاسو (بسخرية)

علشان يكون في علمكم ..مش واخد مشمش يرسم معايا تاني..ده نحس

يقترب زين ويدفع بيكاسو بعيداً.

زين (بصوت عالي)

مخلاص يلا بطل غرور

يصل المترو لمحطة فيصل ويركب عدد كبير من المشجعين.

يقف علي من (مشهد 3) ويرتدي هودي للجروب وجاكت قديم.

ينظر له محمد ويمد يده ليسلم عليه.

محمد (مبتسماً)

ازيك يا علوه.. ايه الشياكه ديه

قطع

مشهد 27 فلاش باك حائط سور المترو - ليل / خارجي

(المشهد بالأبيض والأسود ماعدا كاب بيكاسو، الرسومات على الحائط، ملابس مشمش)

المترو يمر بجانب أحد الأسوار مسرعاً، السور يظهر عليه رسومات متعددة، بعضها لجروب أولتراس أهلاوي وبعضها لجروب وايت نايتس.

بيكاسو يرتدي كاب عليه دهان يقف فوق سلم خشبي ويرسم بفرشاة في الجزء العلوي من السور على رسمة مخطط لها لكن غير منتهية.

مشمش يرتدي السماعات في أذنه ويقف في الأسفل يلون جزء مرسوم بفرشاة ببطء (يرتدي نفس ملابس مشهد 21، ولكنها سليمة)

ينظر بيكاسو لمشمش

بيكاسو (بغضب)

خليك سريع عايزين ننجز

(بحزن) كفاية الكاب اللي باظ

قطع

مشهد 28 فلاش باك أحد الشوارع - ليل / خارجي

(المشهد بالأبيض والأسود ماعدا ملابس مشمش وكاب بيكاسو)

في شارع خالي من البشر، يمشي مشمش وبيكاسو (بنفس الملابس من مشهد 27)، ويرتدي كل منهما طرف سماعة من السماعات الموصلة بموبايل مشمش في يده ويهتزان مع أغنية (العفن - علي طالباب) على الرصيف.

صوت الأغنية

والمنظومة تولد للنظام انسان الي كالعادة..يلف يدو في الساقية على خمسة جنيه زيادة فاكرنا هما واحنا ابعد ميكون عنهم.. بس اللي زيك ساكن الغيوم ودايما شايفنا منهم

يظهر مجموعة من مشجعين وايت نايتس بعيداً على الرصيف.

يراهم مشمش وبيكاسوا.

يخلع مشمش وبيكاسو السماعات.

يضع مشمش الهاتف والسماعات في جيبه.

يقف مشمش وبيكاسو في تردد وينظران لبعضهم ثم ينظران لمشجعين الزمالك المستمرين في التحرك ناحيتهم.

أحد المشجعين الزمالك (باستهزاء)

يا أهلا بالماليم

يحاوط المشجعين مشمش وبيكاسو.

يخطف أحد المشجعين الكاب من على رأس بيكاسو.

يدفعه بيكاسو في صدره محاولاً استعادة الكاب.

بيكاسو (بغضب)

هات الكاب

يهجم المشجعين ويدفعون مشمش وبيكاسو في صدورهم.

أحد المشجعين (بصوت عالي)

ده انتو هتموتو هنا..مفيش لماليم في العمرانية

يحاول بيكاسو الدفاع عن نفسه لكن جسده الضعيف لا يساعده.

مشمش يشتبك معهم جاعلاً بيكاسو خلفه.

يجذب أحد المشجعين مشمش من التي شيرت فيمزقه له.

قطع

مشهد 29 مخرج محطة مترو الأوبرا - نهار/ خارجي

يخرج مجموعة من الشباب يرتدون نفس الهودي الجديد للمجموعة من مخرج مترو محطة الأوبرا، ويتجهون ناحية النادي من امام كوبري قصر النيل ومدخل الأوبرا، أمام تمثال سعد زغلول.

المشجعين المسرعين يعبرون بجانب حسين، ومشمش، ومحمد، وزين.

حسين (بحزن)

انا مش ممكن اسامح الإخوان..يخلعوا في محمد محمود..ويسيبونا بطولنا وعلشان ايه شوية كراسي..لا هتودي ولا تجيب

محمد (بجدية)

ماشي يا نجم بس لازم نشوف حل..لو فضلنا نتخانق كده..هنتفشخ كلنا

زين (بثقة)

بكرا حازم يبقى الرئيس ويحلها

يلتفت حسين ومحمد وينظران لزين وعلى وجههم علامات السخرية.

حسين (بسخرية)

لازم حازم

محمد (ساخراً)

سنحيا من أي ناحية

يجري زين خلفهم ويجري محمد وحسين منه.

قطع

مشهد 30 امام النادي الأهلي - نهار / خارجي

امام سور النادي الأهلي تظهر البوابة وعليه شعار النادي الأهلي، بجوار النادي نادي المعلمين، يتجمع أعضاء الجروب المسافرين من كل السكاشن عددهم لا يزيد عن 1200 شخص وأغلبهم يرتدي الهودي الجديد ويتحدثون بصوت عالي.

بجانب سور نادي المعلمين يقف سواحلي ونوح يتحدثان.

يقف أتوبيس واحد بجانب سور نادي المعلمين.

مشمش (بتعجب)

فين الأتوبيسات

مشمش يشير للأتوبيس الواقف.

مشمش (ساخراً)

ده اللي هيودينا كلنا

ينظر محمد لساعته التي تشير للثامنة ويتعجب.

يمشي علي بجانب بيكاسو.

محمد (باستغراب)

غريبة اكيد فيه حاجه غلط

يتسلق سواحلي على سور نادي المعلمين ويمسك بيد شخص آخر ليحافظ على توازنه.

يتجمع جميع أعضاء الجروب حوله.

سواحلي (بجدية)

دلوقتي شركات الأتوبيسات كلها خايفة تروح الماتش

وطالبين من النادي مليون جنيه تأمين

يحدث تزمر وأحاديث جانبية

(صوت تزمر وأحاديث متداخلة)

سواحلي (يصرخ)

اسمع بس..الادارة حلت الموضوع وهنسافر بالقطر على هناك

(مطمئناً) ومحدش يخاف مش هيحصل زي السنة اللي فاتت

هندخل البلد ونحضر الماتش**..**هنتحرك مع بعض وهنمشي سوا لمحطة مصر

ومش عايزين مشاكل مع حد

ينزل سواحلي من على السور

ينظر حسين لزين ويخلع الأيس كاب من على رأسه ويفتح مشمش ويضعها به.

حسين (بتعجب)

يادي الفرهضة اللي على الصبح..منروح بالمترو

ينظر له محمد ساخراً.

محمد (سخراً)

مشي أحلى..بطل كسل..لو ليلى كنت مشيت لمدينة نصر

قطع

مشهد 31 مطلع كوبري 6 أكتوبر - نهار/ خارجي

مطلع كوبري أكتوبر من ناحية النيل، تحاول بعض السيارات الصعود، ولكنها لا تستطيع، يطلق سائقين السيارات الأبواق.

(صوت أبواق سيارات)

أعلى الكوبري يظهر الجماهير مرصوصة بجانب بعضها وتستمر في الصعود.

قطع

مشهد 32 أعلى كوبري 6 أكتوبر - نهار/ خارجي

يقود أحد الأشخاص سيارته على كوبري أكتوبر ويستمع إلى الراديو.

صوت المذيع

الألتراس مجموعة مجرمين..سرطان أصاب التشجيع في مصر

ينظر السائق إلى يمينه، ويبتسم ويوقف السيارة.

الجماهير تمشي بجانب بعضها على رصيف الكوبري وتغني.

الكوبري يهتز وسط قفز المشجعين عليه.

يحمل أحد الأشخاص الدرام امام من يدق الطبول.

ويمشي مع إيقاع الأغنية.

(صوت الطبول)

صوت الجمهور

أهلاوي انا والفخر ليا..انا نادي القرن في القارة يبقى ناديا

وهعيش وأموت دايماً عشانه..وهو فوق دايماً مكانه

يظهر محمد وحسين ومشمش وزين وبيكاسو وعلي يقفزون وسط المشجعين ويغنون سوياً.

يتحرك السائق بالسيارة وهو يشير لهم بيده بترحيب ويضرب الكلاكس تحية لهم.

(صوت كلاكس السيارة)

قطع

مشهد 33 أمام محطة مصر - نهار/ خارجي

امام مدخل محطة مصر، زحام شديد من المسافرين المتجهين للمحطة والخارجين منها، بعضهم يحمل حقائب سفر وبعضهم يرتدي جلباب صعيدي، تظهر لافتة محطة مصر أعلى المدخل.

يتحرك الجماهير خلف بعضهم ناحية البوابة.

محمد ومشمش وزين وحسين يمشون وسط الجماهير.

يرى حسين كشك على باب المحطة ويتجه له بينما يكمل الباقين التحرك للداخل.

ينظر له محمد ويشير له حسين على الكشك.

قطع

مشهد 34 رصيف محطة مصر - نهار/ داخلي

رصيف قديم داخل المحطة، يكتظ الرصيف بالمشجعين وامام الرصيف قضبان القطار فارغة فالقطار لم يصل بعد، والأصوات عالية ومتداخلة.

(أصوات عالية ومتداخلة)

يدخل حسين، يحمل كيس بلاستيكي به أكياس مقبلات متنوعة وزجاجة مياه.

يبحث حسين عن أصدقائه وسط الزحام.

يرى مشمش ومحمد وزين يقفون مع كشري (أبن خالة زين) ويضحكون.

يقترب منهم حسين، ينظر كشري لحسين.

كشري (ساخراً لزين)

شوف يا عم صحابك

(ضاحكاً لحسين) ايه يا حسين إحنا رايحين رحله ولا ايه

(بتحذير) خلي بالك مش هعرف أنجدكم هناك..بورسعيد مش الشرابية

يضحك الجميع على حسين

يقبل حسين كشري، ويقدم له عبوة بسكويت.

حسين (ضاحكاً)

خد ومتبقاش فراك زي ابن خالتك..اليوم طويل

يفتح كشري الكيس ويأكل منه ويقدم منه للباقين.

قطع

مشهد 35 فلاش باك رصيف محطة غمرة - ليل / خارجي

(المشهد بالأبيض والأسود ماعدا ملابس كشري)

محمد وفقي ومشمش وحسين وزين يركبون عربة مترو مكتظة، ويرتدون ملابس الجروب، وينظر لهم الركاب الآخرين.

فقي (بهدوء لمحمد)

انت بتلومه ليه..صاحبته واقعة في مشكلة هيسيبها؟

واحنا يعني كنا هنسيبه ونمشي؟

محمد (بغضب)

لا يتعلم علينا ونتضرب..هو عارف ان ماتش زلو بليل ..كان لازم ينجز

حسين (بندم)

خلاص يا عم اللي حصل حصل..متقعدش تبكت فيا

هما زمانهم راحوا الإستاد..مش هنقابلهم

مشمش (بقلق)

لو شافونا هيتعمل علينا حفلة بنت وسخة

(موجهاً كلامه لزين) هو احنا رايحين فين يا عم

يهدئ القطار من حركته ويبدأ في التوقف.

تظهر لافتة محطة غمرة.

يظهر كشري واقفاً على الرصيف بتيشرت الأهلي ومعه مجموعة من المشجعين يرتدون تيشرتات الجروب.

يتوقف المترو.

يرى الشباب داخل القطار، كشري واقفاً وهو يبتسم لهم ويقتربون من الباب في انتظار أن يفتح.

زين (بصوت عالي)

هو انا مش قولتلكم هتصرف

يفتح باب عربة المترو وينزلون

كشري (بابتسامة)

نورتو يا رجالة

قطع

مشهد 36 رصيف محطة مصر - نهار/ داخلي

عودة لمشهد 34

الكل واقف ويشعر بالملل، حسين يقدم قطعة بسكوت لعلي

مشمش وبيكاسو يسمعون أغاني على سماعات هاتفه.

محمد وزين يتحدثان سوياً.

يخرج حسين هاتفه ويكتب رسالة على هاتفه.

بعض الشباب تجلس على حافة الرصيف.

يجري شاب ويصرخ.

الشاب

كله يرجع ورا..القطر جاي

يقوم الشباب الجالسين على حافة الرصيف ويتراجعون

يقترب قطار من بعيد.

يبدأ في أطلاق صافراته العالية

(صوت سرينة قطار)

يتراجع الجميع على رصيف المحطة.

يبدأ القطار في دخول المحطة (قطار قديم رمادي اللون، في مقدمته لافتة "القاهرة / بورسعيد").

يهتف الجميع بصوت واحد وعالي.

صوت الهتاف

أيووه أيووه..أيووه أيووه..النادي الاهلي مفيش زيه..والزملكاوي

(تصفيق)

والأسمعلاوي

(تصفيق)

والبورسعيدي كس امه

يتوقف القطار

يسرع الجميع بالدخول للقطار وتوزيع أنفسهم بين عرباته.

يتزاحم محمد وحسين وزين من سيدخل أولا ويتدافعون في مرح.

قطع

مشهد 37 داخل عربة القطار (رصيف محطة مصر) - نهار/ داخلي

العربة بها مقاعد خشبية قديمة متقابلة ومتراصة على الجانبين يكفي كل مقعد لشخصين، هناك شبابيك زجاجية على الجانبين، بعضها يمكن غلقه والبعض الأخر معطل، في الأعلى على الجانبين توجد رفوف حديدية لوضع الحقائب بها.

محمد جالس بجانب زين الذي يجلس بجانب الشباك، يجلس أمامهم حسين ومشمش، حسين هو الجالس بجانب الشباك.

يقف بيكاسو في الممر بين الكراسي، علي جالس على مقعد بالقرب من مقعد محمد وحسين.

يبدأ القطار في التحرك.

يفتح محمد حقيبة ظهره ويخرج منها كيس الساندويتشات.

يجذبه منه زين بقوة لكن محمد يتمسك به.

محمد (بصوت عالي)

اصبر يا مفجوع

يقدم محمد ساندويتش لزين.

محمد

خد يا رب تشبع بس

يخرج محمد الكيس المخروم ويقدمه لحسين.

محمد (لحسين)

خد امي عاملالك ساندوتشات مخصوص من غير بصل..معرفش بتحبك على ايه

ينظر له حسين.

حسين (بغرور)

انا أتحب..بتحبني علشان بتفهم

يقدم محمد ساندويتش لمشمش.

يقترب مشمش من أذن محمد ويتحدث له.

مشمش (بهمس)

الواد علي أبوه قافش عليه ومش مديله فلوس..هات ساندوتش أديهوله

يهز محمد رأسه وهو يمضغ الساندويتش، ويقدم ساندويتش لمشمش.

يتحرك مشمش ويقدم الساندويتش لعلي.

يعود مشمش ويجلس في مكانه.

يبدأ علي في تناول الساندويتش.

يخرج محمد زجاجة المياه المجمدة.

مشمش (يمضغ ساندويتش)

(بسخرية) أمك مسقعه ميه ليه في الشتا..هنشرب من الميه اللي حسين مشتريها

يسحب منه محمد باقي الساندويتش.

محمد (بغضب)

هات طالما بتتريق على امي

تتغير ملامح مشمش للغضب.

يعيد محمد الساندويتش لمشمش

محمد

خد علشان العين بس

(يقدم له ساندويتش أخر) وقوم ادي واحد لبيكاسو

قطع

مشهد 38 داخل عربة القطار (قرب محطة الزقازيق) - نهار/ داخلي

القطار يتحرك وسط أراضي زراعية.

بعض المزارعين يتابعون القطار ويلوحون للمشجعين الواقفين على الشبابيك.

داخل القطار يتحرك بعض الشباب ذهاباً وإياباً.

ينام بعض الشباب في الرف العلوي المخصص للحقائب من بينهم بيكاسو.

يجري نوح وكيمو خلف أحد المشجعين ويحمل نوح الكتريك ويشغله ليصدر شرار كهربي ويضحك.

(صوت الالكتريك)

مشمش مستيقظ ويسمع أغاني من هاتفه.

محمد وحسين وزين مستغرقين في النوم.

يمر نوح بجانب مشمش الذي يرتدي سماعات في أذنه.

يسحب نوح السماعة من أذن مشمش ويكمل طريقه خلف الشاب.

بيكاسو نائم في الرف العلوي فوقهم.

(صوت الالكتريك)

يستيقظ بيكاسو على صوت الالكتريك في فزع ويعدل الكاب الذي يرتديه ويكمل نوم.

يفتح محمد عينيه من الصوت.

قطع

مشهد 39 فلاش باك جراج بانوراما حرب أكتوبر - ليل / خارجي

(المشهد بالأبيض والأسود ماعدا ملابس كيمو)

يكتب على الشاشة

"نوفمبر 2011"

ميتنج مزدحم بأعضاء الجروب، من ضمنهم محمد وفقي وزين وحسين ومشمش وكشري وبيكاسو وعلي.

كيمو يتحدث بحماسة

كيمو (بحماس)

عندنا بعد بكرا ماتش باسكت أهلي وزمالك ..في صالة الزمالك..هنعمل كورتاج

الواقفين يتحمسون ويتحدثون بصوت عالي

(أصوات عالية متداخلة)

كيمو (بصوت عالي)

أسمع..هنمشي من النادي الأهلي لغاية هناك..كل اللي يعرف يجيب حاجه يجيبها معاه

(يغمز) وجيبوا صحابكم عايزين يبقى عددنا كبير..عايزين نهد الصالة عليهم

محمد سعيد جداً وينظر لحسين بسعادة بينما تبدو على ملامح حسين الغضب

محمد (بسعادة حماس)

ده احنا هنفشخهم

قطع

مشهد 40 فلاش باك منزل عائلة محمد (غرفة محمد) - ليل / داخلي

(المشهد بالأبيض والأسود ماعدا الأسلحة)

محمد وفقي ومشمش وحسين في الغرفة، محمد يقف امام المكتب، حسين وفقي جالسين على الفراش.

يضع محمد في حقيبته براشوت وشومه.

مشمش يخرج كرباج سوداني ويعطيه لمحمد.

ينظر له محمد.

محمد (بسعادة)

حلو ده هيلسوع

يضع محمد الكرباج في الحقيبة.

فقي يخرج الكتريك وشماريخ ويعطيهم لمحمد.

محمد (بصوت عالي)

ايوه بقى يا ابو فقي يا مافيا

يبدأ محمد في وضع الشماريخ في الحقيبة ويمسك الالكتريك في يده الأخرى.

حسين ينظر في هاتفه.

حسين (بصدمة)

الحقو..الأمن نقل الماتش وخلاه غير جمهور

محمد (بغضب)

احا..فلتو ولاد المحظوظة

يشغل محمد الإلكتريك فيحدث شرار.

(صوت الإلكتريك)

قطع

مشهد 41 داخل عربة القطار (رصيف محطة الزقازيق) - نهار/ داخلي

يتوقف القطار على رصيف محطة الزقازيق الرصيف مكتظ بمشجعين الزقازيق من أعضاء أولتراس ديفلز يتردون هوووديهات عليها شعار أولتراس ديفلز.

يبدأ أعضاء الديفلز في الصعود على مقدمة العربات للبحث عن مكان فارغ في العربات.

مشمش يقف عند الشباك مع بيكاسو، يراه أحد الشباب **مندور** (18 عام، حليق الرأس، ضخم الجسد، يرتدي هودي الديفلز).

مندور (بصوت عالي)

ولا يا مشمش..عندكو مكان

يبتسم له مشمش

مشمش (يهز رأسه بالنفي)

كومبليت والله يا مندور

قطع

مشهد 42 داخل عربة القطار (قبل محطة الإسماعيلية) - نهار/ داخلي

القطار يمر على لافتة تشير لقرب محطة الإسماعيلية "الإسماعيلية 3 كيلو"، يراها حسين.

تبدأ أحاديث جانبية ويتحرك بعض الشباب داخل القطار. ويوقظ المستيقظين، النائمين.

صوت عالي

كله يستعد داخلين على اسماعيلية

صوت يتردد بين العربات

كله يقفل الشبابيك

يبدأ الجميع في غلق الشبابيك.

يسود صمت بالقطار، يقوم زين بغلق الشباك لكن الشباك معطل يحاول زين بعنف، ولكنه لا يغلق.

زين (ينظر لحسين)

مش راضي يقفل..هما مش كده كده مسافرين القاهرة.. علشان ماتش زلو

ينظر له مشمش ويضحك

مشمش (بسخرية)

وهي إسماعيلية كلها هتسافر يعني..يا ابو مخ تخين

ينظر حسين لمحمد

حسين (لمحمد مستفسراً)

هو هيقف في اسماعيلية

محمد (يهز رأسه نافياً)

اكيد لأ

(صوت صافرة إنذار مزلقان)

(صوت ألقاء حجارة)

يتحرك مشمش ويجلس في مكانه.

ينزل بيكاسو من الرف العلوي ويقف بالقرب من شباك لم يغلق.

تظهر جموع غفيرة من أهالي إسماعيلية بعضهم يرتدي تيشرتات نادي الإسماعيلي والبعض يرتدي ملابس عادية ويلقون الحجارة على القطار.

يقف شخص ويحمل في يده باراشوت يوجه البراشوت لعربات القطار.

بيكاسو (صارخاً)

(للشاب) ولاه ولاه

يضرب الشاب البراشوت على العربة ينطلق كالطلقة بنوره الأحمر

(صوت البراشوت)

(صوت ألقاء الحجارة)

يمر البراشوت ويصطدم بشباك العربة دون إن يدخل.

ينظر بيكاسو من الشباك.

بيكاسو (بغضب)

يا ابن الوسخة

يطير كاب بيكاسو في الهواء، يتابع بيكاسو الكاب في حزن وهو يطير.
يمسك أحد الواقفين الكاب في فرح ويرتديه.
يتابعه بيكاسو في تأثر.
يسحب علي بيكاسو للداخل.

علي (بقلق)

خش لطوبة تيجي في وشك

يتقدم شاب ويسحب علي وبيكاسو من امامه ويتجه للشباك.

الشاب (بثقة)

حاسب كده

(أصوات الحجارة)

يخرج الشاب من الشباك ويطلق براشوت على الواقفين.

(صوت البراشوت)

يرى مشمش من شباك زين، الذي يجلس أسفل الشباك، شخص يجري بسيف ورا القطار، يشير مشمش لمحمد وحسين وزين على الشخص

مشمش (ضاحكاً)

احا بصو اللي بيجري بسيف ده

يخرج زين رأسه من الشباك ونظر للشخص

زين (بصوت عالي)

فاكرها غزوة ابن العبيطة

رجل ملتحي يركب دراجة بخاريه وينظر للقطار، تلتق عينه في عين حسين من الشباك.

يلوح حسين بيده للرجل الملتحي ويبتسم.

يقوم الرجل الملتحي بعمل اشاره بذيئة بإصبعه الأوسط لحسين.

حسين (ضاحكاً)

حتى انت يا شيخ

يضحك زين بشدة على الرجل.

تصطدم طوبه بالشباك تحطم الزجاج العلوي فتصاب رأس زين.

يمسك زين رأسه، يتحرك محمد ناحيته

يمر القطار برصيف محطة إسماعيلية

حسين (بقلق)

اعتقد كده أمان

محمد يقف يتفحص رأس زين ويضع يده عليها.

محمد (بجدية)

وريني

(ناظراً لرأس زين) يا نهار اسود ديه دماغك اتفتحت انا شايف المخ

يضحك مشمش

مشمش (ضاحكاً بشدة)

بس يا عم مفيهاش حاجه تعويرة بسيطة

يخرج مشمش منديل من جيبه ويضعه على مكان إصابة زين.

يتحرك حسين وينظر لبيكاسو الحزين

حسين (مواسياً)

معلش متزعلش

بيكاسو (بحزن)

ده لسه أول لبسه..والله مستلف تمنه

يمد حسين يده في حقيبة محمد ويلتقط ساندويتش يقدمه لبيكاسو

حسين (بابتسامة)

فداك..روق كده..وكل الساندوتش ده

(يشير له حسين لمكانه) واقعد شوية

يجلس حسين بيكاسو مكانه.

يطبطب محمد ومشمش على كتف بيكاسو.

ينظر لهم زين باستغراب.

زين (غاضباً)

بتطيبو بخاطره علشان الكاب طار..وانا اللي دماغي مفتوحة سايبيني

(لبيكاسو) انا كان ممكن عيني تطير وانت زعلان على كاب.. هات حته

يأكل بيكاسو الساندويتش وهو يضحك

يضحك محمد وحسين ومشمش ويضحك علي الجالس بالقرب منهم.

قطع

مشهد 43 داخل عربة القطار (قرب محطة الكاب) - نهار/ داخلي

أغلب ركاب القطار نائمون، عدد قليل مستيقظ، يمر القطار في منطقه كلها أكواخ خشبية عبارة عن محلات اسماك ومعلق عليها لافتات كلها تبدأ بكلمة "أسماك"، ينظر لها حسين المستيقظ، ويشم الرائحة، ينظر لمشمش الذي يسمع أغنية.

حسين (لمشمش)

ريحة سمك..انا جوعت

لكن مشمش لا يسمعه من السماعات، لكن علي يسمعه ويبتسم له.

حسين (لعلي)

شامم يا علوه

القطار يمر بجانب لافتة مكتوب عليها "الكاب" ويبدأ في تهدئة حركته.

يتوقف القطار.

يفتح محمد عينه ويوقظ زين.

بيكاسو نائم في الأعلى يوقظه علي.

علي (يقوم بهز بيكاسو)

بيكاسو..أصحى القطر وقف

يفتح بيكاسو عينيه وينزل من الأعلى.

صوت يتم تناقله

محدش ينزل يا رجالة

ينظر مشمش من الشباك يرى سيارات أمن مركزي وبوكسات شرطة ومدرعات جيش وأتوبيسات متوقفة بعيداً، ويقف امامها رجال من الشرطة والجيش، ضباط برتبة لواءات ملابسهم، بين الأمن المركزي والشرطة، وضباط من الجيش.

قطع

مشهد 44 منطقة الكاب - نهار/ خارجي

ينزل كيمو ونوح وعبود من القطار.

يخرج كيمو نظارة شمسية ويرتديها.

يتحرك الثلاثة ناحية رجال الشرطة.

يقف لواء من الجيش مع قيادات من الشرطة امام العربات.

يتحرك لواء الجيش ناحية كيمو ويصافح كيمو.

اللواء (بصوت غليظ)

اللواء عادل الغضبان..الحاكم العسكري لبورسعيد

كيمو (بابتسامة)

اهلا يا باشا..انا كريم حسن

اللواء (ينظر لكريم)

أخلع النضارة كده خليني أشوف عينك..انت بقى الزعيم بتاعهم

يخلع كيمو النظارة الشمسية ويبتسم.

كيمو (يهز رأسه بالنفي)

لا يا باشا كلنا واحد

يشير كيمو لعبود ونوح ليقتربوا، يقترب عبود ونوح.

يعرف كيمو اللواء على عبود ونوح.

كيمو (بابتسامة)

اللواء عادل

(مشيراً لعبود) عبد الله

(مشيراً لنوح) نوح

نوح (بجفاء)

باشا هو احنا وقفنا هنا ليه.. مش في محطة بورسعيد

اللواء (موجها كلامه للثلاثة)

انتو عايزين تحضروا الماتش صح؟

يهز الثلاثة رؤوسهم

عبود (بتعجب)

ايوه يا باشا احنا هنا ليه برضه

اللواء (بجدية)

هتركبوا العربيات ديه

(مشيراً للعربات) وهتوصلكم للإستاد

(مهدداً) ولا عايزين تروحو المحطة ويحصل زي السنة اللي فاتت

قطع

مشهد 45 منزل محمد الجديد (الصالة) - ليل / داخلي

محمد (30 سنة) يشاهد فيديو على يوتيوب للمذيع "مدحت شلبي"، يتحدث فيه عبر الهاتف مع كيمو ومكتوب على الشاشة "هاتفياً كريم حسن".

صوت كيمو (بثقة)

يا كابتن مدحت احنا مبنعملش حاجه غلط

قطع

مشهد 46 فلاش باك لقطة أرشيفية (امام محطة قطار بورسعيد) - ليل / داخلي

يكتب على الشاشة

"بورسعيد 2011"

(اللقطة كلها باللون الأبيض الأسود عدا تيشرتات جمهور الأهلي باللون الأحمر)

لقطة أرشيفية لأحداث مباراة الأهلي والمصري في بورسعيد عام 2011، يتبادل سكان بورسعيد الواقفين في الشارع إلقاء الحجارة مع جمهور الأهلي أمام المحطة، تظهر لافتة "محطة قطار بورسعيد"، تقف قوة من عساكر وضباط الأمن المركزي وقوة من الجيش بجانب المحطة تتابع ما يحدث.

صوت كيمو

احنا مجمعين الناس الصبح عند المحطة..وقايلينلهم,,يا جماعة ده ماتش الدوري

مش عايزين مشكلة..زي منروح كلنا زي ما نرجع.. مش عايزين ننقص حد

يلقي أحد مشجعين الأهلي حجر على واجهة محل زجاجية يكسرها.

الأمن يقوم بإلقاء القنابل المسيلة للدموع.

صوت كيمو

وواقفين متعاونين مع الجيش

يجري أهالي بورسعيد بعيداً.

صوت كيمو

احنا يا كابتن مدحت انهارده..أتضرب علينا نار من جمهور المصري

يعود مشجعين الأهلي لداخل المحطة.

قطع

مشهد 47 إستاد المصري - نهار/ خارجي

يكتب على الشاشة

"ملعب المباراة إستاد المصري "

ملعب عملاق به أربع مدرجات، مدرجين خلف كل مرمى ومدرجين على الجانبين.

مدرجات الملعب ممتلئة بالجماهير بالكامل، جميع الجماهير ترتدي الملابس الخضراء ويجلسون في المدرجات الجانبية، والمدرج خلف المرمى الأيسر، المدرج خلف المرمى الأيمن فارغ بالكامل يبدو أنه مخصص لجماهير الأهلي.

تشكيلات الأمن المركزي متواجدة في التراك خلف المرميين، مع تواجد ضباط أمن مركزي وضباط يرتدون ملابس ميري.

(أصوات الجماهير عالية)

ينزل لاعبين الأهلي لأرضية الملعب للإحماء.

صوت جماهير المصري

مصري مصري

ينظر أحد لاعبين الأهلي ناحية المدرجات الجانبية يرى لافته "المصري لو مش بتحبه متعيشش على أرض بورسعيد"

يجري لاعبون الأهلي في الملعب ويقومون بالتمارين.

يقوم أحد مشجعين جمهور المصري بإشعال ألعاب ناريه، وتوجيهها ناحية لاعبين الأهلي.

الألعاب النارية تسقط بالقرب من أحد الاعبين، يتحرك اللاعبين مبتعدين.

يتحدث الجهاز الفني مع حكم المباراة.

يطلق جماهير المصري الصافرات.

(أصوات صافرات)

إداري بالأهلي (بغضب)

مينفعش كده يا كابتن فهيم..ده احنا لسه بنسخن

ينظر الحكم للإداري.

الحكم (بتوتر)

ممكن تتدربوا ناحية مدرجات الأهلي لحد مالأمن يسيطر

إداري بالأهلي

هو ده اسمه كلام

الحكم (بغضب)

سيبني أشوف شغلي وانا هتصرف

يشير الإداري للاعبين ليتحركوا ناحية مدرجات الأهلي الفارغة.

يتجه الحكم لضابط من ضباط الداخلية ويتحدث معه.

قطع

مشهد 48 منطقة الكاب - نهار/ خارجي

استكمال مشهد 44

يقف كيمو ونوح وعبود مع اللواء.

اللواء (بحزم)

ده الحل الوحيد..لو رافضين هخلي القطر يرجعكم مصر

نوح (بغضب)

باشا احنا مشجعين مش مجرمين..علشان نركب عربية ترحيلات

يسحب كيمو نوح بعيداً.

كيمو (بهدوء)

طيب لحظة يا باشا

يسحب كيمو نوح وعبود ويتجهون لبعض الشباب من قيادات الجروب وقيادات من الديفلز.

يتابعهم اللواء.

يشير نوح للشباب في العربات بالنزول، يشير كيمو للواء بإشارة الإبهام لأعلى كإشارة للموافقة.

يبدأ الشباب في النزول من العربات.

يتجمع الشباب حول قيادات الجروب.

نوح (بجدية)

احنا هنركب العربيات ديه وهتوصلنا للإستاد..اللي عايز يركب الترحيلات يركب

(ضاحكاً) كده كده هنركبها كلنا قريب

واللي عايز يركب الاتوبيسات ديه يركب..براحتكم

يقف محمد امام حسين ومشمش وزين.

محمد (مستفسرا)

هاه نركب ايه

ينظر حسين لسيارات الأمن المركزي في غضب.

قطع

مشهد 49 فلاش باك إستاد القاهرة (مدرجات تالته شمال) - ليل / خارجي

يكتب على الشاشة

"مباراة الأهلي وكيما أسوان بتاريخ 6 سبتمبر 2011".

(المشهد كله بالأبيض والأسود ماعدا جنود الأمن المركزي بلون ملابسهم الأسود، وملابس حسين وحذائه - تتداخل اللقطة الأرشيفية باللقطة المصورة)

لقطة أرشيفية للهتافات، لوحة النتيجة تشير لتقدم الأهلي 4-0 واقتراب المباراة من النهاية.

كيمو يقف فوق السماعات، يشير للجماهير بهتاف والجماهير تردد ورائه.

صوت الجماهير

كس أمك يا مبارك..السجن في انتظارك

مشمش يقف في الصف الثاني بالأسفل بجانب حسين وبالقرب منهم محمد وفقي وزين وبيكاسو وعلي وزنفل وحسين وباقي الأعضاء ويهتفون وراء الهتاف.

مشمش (يتحدث لحسين في أذنه)

بيقولو الأمن ضربا أهالي الشهداء انهارده في محاكمة مبارك

يشير كيمو للجماهير لتصمت.

المدرج يصمت وينظر له الجميع.

يشير ضابط أمن مركزي للعساكر بالوقوف، يبدأ العساكر في الاستعداد، وارتداء الخوذ، والعصي، والدروع.

يشير كيمو لعازفين الطبول ليبدأوا بالدق عليها.

(صوت طبول)

يبدأ الجماهير في بداية أغنية "كان دايماً فاشل" ويقفزون.

صوت الجماهير

كان دايما فاشل في الثانوية

(تصفيق)

يادوب جاب 50%

(صوت طبول)

بالرشوة خلاص الباشا اتعلم وخد شهادة بـ 100 كلية

يقفز محمد وحسين ومشمش وفقي وزين في سعادة.

صوت الجماهير

ياغراب ومعشش جوا بيتنا.. بتدمر ليه متعة حياتنا

(تصفيق)

مش هنمشي على مزاجك.. ارحمنا من طلة جنابك.. لفق لفق في القضية

هي دي عادة الدخلية..ممسوك مكتوبلي إرهابي دولي.. ماسك شمروخ وبغني أهلي

يشير ضباط الأمن المركزي لعساكر الأمن المركزي لصعود المدرجات وفضها.

يصعد العساكر للمدرجات ويبدأوا في ضرب الواقفين.

حسين ومشمش ومحمد وفقي معاً ويتحركان مسرعين للأعلى، مع الجماهير المغادرة، لكنهم لا يتحركون بسبب التزاحم.

تتقدم القوات ناحية المدرج وتضرب من تصل إليه، يقوم عسكري بضرب حسين بالعصا، يدفع زين ومحمد العسكري، ليخلصان حسين منه، يشد محمد الدرع من يد العسكري، يجري حسين وينخلع حذائه، ويجري بفردة واحدة، يحلقه محمد حاملاً الدرع ويلحقه زين والباقين.

ينزل كيمو من على السماعة ويمسكه ضابط من الداخلية.

قطع

مشهد 50 فلاش باك شارع صلاح سالم ناحية إستاد القاهرة - ليل / خارجي

(المشهد كله بالأبيض والأسود ماعدا ملابس حسين ودرع الأمن المركزي الذي يحمله محمد)

الشارع تمر به السيارات مسرعة، المشجعين يجرون من ناحية البانوراما في اتجاه الطريق السريع.

محمد يحمل درع عسكري الأمن مركزي ويجري به في سعادة.

بعض الشباب يحملون عصي من عصي الأمن المركزي وخوذات ويجرون ليعبروا الشارع وسط السيارات المسرعة.

حسين يجري بصعوبة وهو يرتدي فردة حذاء واحدة، يسنده مشمش وفقي.

مشمش (بصوت عالي)

اقلعها وامشي حافي..مش هتعرف تجري وانت بتعدي وهتتخبط

يخلع حسين حذائه ويلقيها جانباً ويجري مسرعاً ليعبر الشارع مع مشمش وفقي.

يقف محمد في جزيرة المنتصف بالدرع ينتظرهم.

يمر علي بجانب محمد.

علي (بحزن)

الحكومة مسكت كيمو

قطع

مشهد 51 منطقة الكاب - نهار/ خارجي

استكمال مشهد 48

يتحرك محمد ناحية سيارة امن مركزي وتسلق سلالمها.

محمد (ضاحكاً)

يلا نركبها علشان نتعود

يتحرك زين ومشمش خلفه ويضحكون.

حسين يقف في مكانه بعيداً ولا يتحرك.

يشير له محمد.

محمد (بصوت عالي لحسين)

متيجي يا عم

(باستغراب) ماله ده

حسين يشير لهم ليقتربوا منه.

يتحرك محمد وزين ومشمش اتجاهه.

محمد (باستغراب)

ايه يا عم مالك..ديه امان اكتر علشان لو حصل نوش في الطريق

حسين (بإصرار)

انا لو على موتي مش هركب العربية ديه

محمد (بجدية)

ماشي بس ذنبنا في رقابتك

(للثلاثة) يلا نركب الميني باص

يتجهون جميعاً لركوب أحد الميني باصات الواقفة.

قطع

مشهد 52 طريق ساحلي - نهار/ خارجي

طريق ساحلي مياه القناة تظهر على جانبه وقد انكسرت شمس اليوم واقترب الغروب، بوكسات شرطة تمشي في المقدمة، وتمشي خلفها سيارات الأمن المركزي وسيارات الميني باص.

بأحد الميني‌باصات، يجلس محمد في المقعد الأول خلف السائق، يجلس خلفه حسين، يجلس مشمش وزين وعلي وشابين أخرين في مقاعد متباعدة.

يتابع علي الطريق من الشباك في إعجاب.

ينظر حسين لألوان السحب المكسوة بحمرة السماء ويقوم بتصويرها بهاتفه.

ينظر له محمد بتعجب.

محمد (مستهزئا)

بتصور ايه

حسين (بسعادة)

عايز أوري ليلى الجمال ده

يهز محمد رأسه ويضحك.

قطع

مشهد 53 شوارع بورسعيد/ داخل الميني باص - نهار/ خارجي / داخلي

يدخل السيارات، شوارع بورسعيد، المدينة الشبه فارغة.

يلاحظهم أحد المارة، يقترب مسرعاً من باص محمد.

أحد المارة (بصوت عالي)

كس ام الأهلي

يقترب عدد كبير من الشباب من مسار السيارات.

يلقي احد الشباب حجر على سيارة محمد يتحطم الزجاج الأمامي.

يتحرك السائق مسرعاً.

يخرج محمد من الشباك الجانبي.

محمد (بغضب)

يا ابن الشرموطة هنزلك

يشير الشاب لمحمد بعلامة خارجة بإصبعه ثم يشير له أن ينزل.

يجذب حسين محمد لداخل السيارة.

حسين (بقلق)

ادخل خلينا نخلص

محمد (بلوم)

نفسي تبطل تبقى حمامة سلام.. إحنا في بورسعيد

يسرع الباص بالتقدم بالسيارة.

قطع

مشهد 54 إستاد المصري من الخارج (مدرجات المصري) / داخل الميني باص - نهار/ خارجي / داخلي

يمر الباص بجانب إستاد المصري من ناحية مدرجات الدرجة الثالثة لجمهور المصري.

يقفز مجموعة من مشجعين المصري من المدرجات لخارج الستاد بملابسهم الخضراء.

تقف قوة قليلة العدد من العساكر جانب البوابة، ولكنهم يتخذون جانباً مع بداية خروج المشجعين من الداخل.

يجري مشجعون المصري ناحية الأتوبيسات.

يسحب احد مشجعين المصري حاجز للشرطة ويضعه في الطريق ليعيق مرور سيارات جماهير الأهلي.

يلقي مشجعين المصري الحجارة على الأتوبيسات.

تتزايد اعداد الجماهير التي تخرج من مدرجات المصري للشارع.

زين (بغضب)

احا هما ملففينا كل ده علشان في الأخر يجيبونا من هنا

يظهر على وجه علي ومشمش القلق وينظران لبعضهما، يتحرك حسين ناحيتهم.

حسين (بهدوء)

متخافوش خلاص عدينا

يتبادل محمد وحسين النظرات التي تدل على قلق خفي من حسين.

يعود جماهير المصري لداخل المدرجات بعد مرور السيارات.

قطع

مشهد 55 إستاد المصري من الخارج (مدرجات الأهلي) / داخل الميني باص - نهار/ خارجي / داخلي

تصل السيارت إلى ناحية الأخرى من الستاد، حيث سيدخل جمهور الأهلي للدرجة الثالثة.

تقف قوة كبيرة من الشرطة والجيش بجانب سيارات للشرطة ومدرعات للجيش حول المكان صانعين كردون أمني.

تتوقف الأتوبيسات أمام بوابة الدخول وينزل منها المشجعين.

يتوقف أتوبيس محمد بالقرب من البوابة على مسافة خطوات.

ينزل حسين ومشمش ومحمد وزين وعلي والشابين الأخرين.

يشير لهم ضابط بمكان الدخول

الضابط (يشير بيده)

بسرعة يا كباتن من هنا..محدش يقف

يرى مشمش بعض مشجعين الجروب يتبادلون إلقاء الحجارة مع جمهور المصري.

يحاول رجال الشرطة سحب جماهير الأهلي التي تلقي الحجارة للتراجع.

يبدأ الشباب في الاقتراب من البوابة، ينظر محمد لها يتفحصها قبل الدخول، بوابة حديدية بابها مفتوح للداخل، وبها سلالم لأعلى تصل بهم للمدرجات.

يصعد محمد السلالم في سعادة ويتبعه زين ومشمش، يجذب حسين علي ليصعد قبله ثم يتبعه.

قطع

مشهد 56 إستاد المصري (الملعب/ مدرجات الأهلي) - نهار/ خارجي

الشمس قد بدأت في الغروب وتلونت السماء بلون الشفق الأحمر، يظهر الإستاد من السماء مكتظ بجماهير المصري، يظهر المدرج خلف المرمى الأيسر مكتظ بالجماهير في الأسفل يعلقون بانر " ultras green eagles" و يكتسى اغلب الملعب باللون الاخضر لجمهور المصري، يشعلون ألعاب نارية ودخان أخضر

باستمرار. امام المدرج في التراك، تشكيلات لجنود أمن مركزي بملابسهم السوداء يقفون بجانب بعضهم والبعض الأخر يجلس على مقاعد حديدية.
أرضية الملعب خالية، الاعبين يستعدون للنزول لأرضية الملعب من مخرج الاعبين يتقدمهم الحكام.
المدرج الجانبي مكتظ بجماهير المصري ويعلقون بانر "ultras masrawy"، في المقدمة يحمل أحد المشجعين تيشرت الأهلي على عصا كما لو كان مصلوباً ويرفعه لأعلى وفي يده الأخرى قداحة والمدرج ممتلئ بالجماهير، يحمل أحدهم طفل صغير على كتفه ويلف حول رأسه قماشة خضراء ويرقص به.
المدرج الجانبي الأخر مكتظ بجماهير المصري وأسفله مقاعد الجهازين الفنيين ومخرج الاعبين.
خلف المرمى الأخر تشكيلات أمن مركزي كثيفة بعضهم واقف وبعضهم يجلس على مقاعد حديدية في التراك، وهناك ضباط شرطة بملابس أمن مركزي وملابس مدنية منتشرون في أرجاء الملعب.
يجلس جمهور الأهلي في جزء صغير من المدرج الأيمن خلف المرمى على مقاعد باللون الرمادي وبجانبهم مدرجات مقاعدها باللون الأخضر يفصل بينهم، بوابة الدخول "الممر"، في الأسفل على اليسار، يبدأون في تثبيت بانر الترحال (بانر أسود في أحمر مكتوب عليه بالأصفر كلمة Ultras وسط الكلمة شعار الجروب) وبجانبه بانر الديفلز (بالأسود والأحمر وعليه كلمة Devils)، ويقف في المقدمة كيمو وسواحلي وعبود ونوح وباقي قيادات الجروب، وقيادات الديفلز، والدرامزات موضوعة في المقدمة ومستعدة للعزف.
يبدأ عبود في توجيه الجمهور لغناء أغنية "عمري ما احب غير الأهلي".

صوت الجمهور

عمر محب غير الأهلي

نقترب أكثر لنرى كشري واقف بين مجموعة من الشباب ويكملون الأغنية.

صوت الجمهور

ولا فيه غيره يفرحني

يظهر بيكاسو وزنفل وعمر يغنون.

صوت الجمهور

دايما معاه ولأخر الكون عمري عشان الأهلي يهون

يبدأ الجمهور في القفز.

يظهر محمد وحسين ومشمش وزين وعلي هم يقفزون.

(صوت الدرامزات)

صوت الجمهور

أووه جمهوره ده حماه..أووه على الحلوة والمره معاه

يقفز الجميع.

بجانبهم في الخلف شاشة عملاقة تعرض بث المباراة.

قطع

مشهد 57 إستاد المصري (الملعب) - نهار - غروب/ خارجي

يستعد الاعبين في النزول وسط حماية من الأمن.

ينزل لاعبين الأهلي ولاعبين المصري.

يدخل بعض الأشخاص من ادارة الإستاد ومعهم أقفاص خشبية ممتلئة بالحمام الأبيض، ويضعونها في وسط الملعب.

يرفع جمهور المصري جلادات أبيض وأخضر لتشكل دخلة بها تاريخ "1919" مع لافته مكتوب عليها "بداية الثورة"، وسط هتافات حماسية.

صوت جماهير المصري

يا مصري معاك لو روحت فين..تشجيع رهيب والناس شايفين

حبك يا مصري ملوش مثيل اوليه اوليه

يقف لاعبي الأهلي والمصري بجانب بعضهم، يقول مذيع الإذاعة الداخلية

صوت الإذاعة الداخلية

السلام الوطني لجمهورية مصر العربية

(صوت موسيقى السلام الوطني)

يقوم المشجع الذي كان يحمل تيشرت الأهلي مصلوباً على عصا في مدرجات المصري الجانبية بحرق التيشرت ورفعه لأعلى أثناء عزف النشيد الوطني.

صوت جماهير المصري

الحقوها الحقوها البورسعيدية ولعوها

يسلم لاعبين الفريقين على بعضهم، حيث يقف لاعبين الأهلي في صف ويمر عليهم لاعبين المصري.
يستمر جمهور الأهلي في غناء أغنية "جمهوره ده حماه".

صوت جماهير الأهلي

أووه جمهوره ده حماه..أووه على الحلوة والمره معاه

(صوت طبول)

يقف لاعبين الأهلي سوياً ليلتقطوا صورة جماعية.

يتجه لاعبين المصري ليحييوا الجماهير.

يطلق جماهير المصري الألعاب النارية بكثافة.

يطلق الاداريين الحمام ليطير في السماء بكثافة ناحية مدرجات جمهور الأهلي.

قطع

مشهد 58 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - غروب/ خارجي

يمر الحمام من أعلى مدرجات جماهير الأهلي.

يظهر لاعبين الأهلي وهم يقومون بركلة بداية المباراة في الشاشة العملاقة.

يقوم كيمو الواقف في المقدمة وظهره للملعب بإشعال شمروخ وسط هتافات الجماهير التي تقفز في مكانها.

(صوت طبول)

صوت جماهير الأهلي

أعظم نادي في الكون..لو كل الدنيا ضده هفضل أحبه بجنون

يقفز الجماهير في سعادة، حسين يهتف ثم ينظر بجانبه لمشجعين يتحدثان سوياً، **فوزي** (25 سنة يرتدي جاكت جينز، وشعره كيرلي) و**عباس** (30 سنة قصير القامة، يرتدي بلوفر بني وأصلع الرأس)

عباس (بحماس)

يا ديني هو منزل جونيور.. خسرانين خسرانين

فوزي (بغضب)

بس متفقرش في أمها..إن شاء الله هنكسب

حسين (مبتسماً)

ايه ده انتم بورسعيدية

فوزي (بغضب)

ايوه يا عم مالك بورسعيدية وأهلاوية..وأهلاوية اكتر منك

يبتسم حسين

حسين (ضاحكاً)

مالك طلقك حامي كده..على راسي يا عم..اسمك ايه

فوزي (بابتسامة)

فوزي

يصافحه حسين.

حسين (بابتسامة)

وانت؟

عباس (بابتسامة)

عباس

يصافحه حسين.

حسين

أخوكم حسين

(بتشجيع) والله ابطال انكم جايين مدرجات الاهلي تحضروا الماتش والدنيا والعه كده

فوزي (بصوت عالي)

احنا بناخد الاهلي حقن يا عم حسين

يبتسم له حسين

قطع

مشهد 59 إستاد المصري (الملعب) - غروب/ خارجي

الدقيقة العاشرة، هجمة لفريق الأهلي، يحرز مهاجم الأهلي البرازيلي الهدف الأول للنادي الأهلي.

يشتعل الملعب بالهتافات.

صوت الجماهير

جووووون

قطع

مشهد 60 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - غروب/ خارجي

يشتعل مدرج الأهلي ويحتضن حسين، عباس وفوزي.

حسين (بابتسامة لعباس)

شوفت اهوه جونيور جاب جون

يحتضن مشمش بيكاسو.

يبدأ جماهير الأهلي بإشعال الشماريخ.

يشعل حسين شمروخ ويكتسي المدرج باللون الأحمر من الشماريخ.

يتوجه الاعبين للمدرج للاحتفال مع جماهير الأهلي.

يتحرك محمد وسط الشماريخ يلمح علي ويربت على كتفه.

يصل لزين.

محمد (بسعادة)

اخيراً النحس اتفك

زين (ساخراً)

ديه حاجه تخوف لما الاعيب النحس ده يجيب جون..يبقى الماتش مش هيكمل

يضحك محمد ويهز رأسه بالنفي.

يشير سواحلي الواقف على طرف السور للجمهور ليهتفوا.

(صوت الطبول)

صوت الجمهور

أهلي أهلي..أهلي أهلي أهلي..اووه اووه

يقفز المدرج كله مع الهتافات.

يعلو صوت مدرجات المصري.

ينظر محمد ناحيتهم ويهتف بحماس أكثر.

صوت مدرجات المصري

روح لامك يا كس امك يا أهلاوي يا ابن المتناك

يهتف جمهور الأهلي رداً عليهم بصوت أعلى

صوت الجمهور

اهلي أهلي أهلي

قطع

مشهد 61 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

الشاشة العملاقة تشير للدقيقة ثلاثين، هناك ضربة حرة للأهلي ناحية مرمى المصري، يتابع حسين المباراة من خلال الشاشة خلفه، يشير محمد لمشمش ليريه حسين.

محمد

ايه يا سحس كنت اتفرجت من البيت

ينظر له حسين ويشوح بيده.

تضيع الكرة، ويتفاعل معها حسين بغضب.

يتابع الجمهور غناء أغنية "الأهلي في قلبي" في حماس ويوجههم سواحلي.

صوت جماهير الأهلي

الأهلي في قلبي وديماً غالي علينا

(صوت تصفير)

جمهور دايما وراة دايما تلاقينا

(صوت تصفير)

وفي أى مكان معاه دايما بنروح وراه ..انصر فريقنا يا عالي يا الله

قطع

مشهد 62 إستاد المصري (مدرجات المصري) - ليل/ خارجي

يشعل جماهير المصري عدد كبير جداً من الشماريخ ويغنون وسط الطبول.

يكتسي الملعب بدخان الشماريخ الكثيفة.

صوت جماهير المصري

من كل حتة في المدينة جايين علشانك يا نادينا..جمهوره سنده في كل مكان وزمان

يضيع لاعب الأهلي الكرة

قطع

مشهد 63 إستاد المصري (الملعب) - ليل/ خارجي

يطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول.

يلتقط الحكم الكرة ويتجه لممر الاعبين.

يغادر لاعبين الفريقين للخارج.

يهتف جماهير المصري ضد لاعب سابق للمصري في الأهلي.

صوت جماهير المصري

الشعب يريد كس امك يا شديد

قطع

مشهد 64 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يبدأ جماهير الأهلي في الجلوس.

يجلس محمد بجانب حسين، يفتح مشمش حقيبة محمد، يخرج زجاجة المياه يجدها فارغة ثم يضعها في الحقيبة ويضعها بجانبهم، يتحرك وينظر يساراً ويميناً.
يتحرك علي ناحيته.

علي (باستغراب)

بتفرك كده ليه متقعد شوية يا قرد

مشمش (بغضب)

عطشان أوي..لازم نشوف ازازة مع أي حد

(للجميع) يا جدعان حد معاه ميه

يمر زين بجانب مشمش وينظر له

زين (لمشمش بثقة)

اقعد اتهد انا هتصرف

يتحرك زين لأعلى ناحية كشري الجالس وسط مجموعة من الشباب ويضحك معهم.
يرى كشري زين ويتحرك ناحيته.

كشري (بابتسامة)

عايز حاجه

يشير له زين بيده علامة الشرب.

كشري (يشير بيده)

قرب تعالى

يعود كشري لمكان جلوسه، يخرج كشري من تحت قدمه زجاجة مياه بلاستيكية.
يصل زين له، يعطي كشري الزجاجة لزين.
يتحرك زين بالزجاجة لمكان مشمش.

احد المشجعين (برجاء لزين)

كابتن ممكن أشرب

زين (بجدية)

هشَرَب بس واحد تحت تعبان وابعتهالك

يتحرك زين مسرعاً رافعاً الزجاجة لأعلى ولا يرد على أحد.
يصل زين لمشمش ويقدم الزجاجة له ليشرب

زين (بسعادة)

أشرب ومتبقاش طفس علشان كله يشرب

يشرب مشمش كمية كبيرة، يسحب زين الزجاجة منه ويشرب منها، يمرر الزجاجة لحسين ثم محمد.
يحاول احد الشباب سحب الزجاجة من محمد لكنه يسحبها ويعطيها لبيكاسو.

محمد (لبيكاسو)

خد أشرب

يشرب بيكاسو وعلي ينظر له يعطي بيكاسو الزجاجة لعلي

بيكاسو (لعلي)

أشرب بسرعة

يشرب علي من الزجاجة، يسحبها منه أحد الشباب. ثم ينقض الباقيين على الزجاجة ويتبادلونها يشرب كل واحد رشفة حتى تفرغ.

قطع

مشهد 65 إستاد المصري (الملعب) - ليل/ خارجي

تعلو الهتافات من جمهور المصري من المدرجات الجانبية والامامية معاً.

صوت جمهور المصري

اووه العلقه بره

يجري بعض من مشجعين المصري ويحملون في يدهم ألعاب نارية في الملعب.
يحاول رجال الأمن ملاحقتهم، يمسك رجال الأمن ببعضهم ويعيدهم للمدرجات، يفلت بعضهم ويستمر في الجري ناحية مدرجات الأهلي.

قطع

مشهد 66 إستاد المصري (امام وداخل مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يصل مشجع من جمهور المصري لمدرجات الأهلي ويشعل العاب نارية ويبدأ في إطلاقها على جمهور الأهلي.
يتفرق جمهور الأهلي لتفادي الألعاب.
ينظر له عبود ويسبه عبود وهو يمسك شمروخ في يده.
يهتف جماهير المصري بصوت عالي.

صوت جماهير المصري

أضرب أضرب

عبود (بتهديد وهو يحرك الشمروخ)

هنزل أحرق دين امك

المشجع

هدبحكم بعد الماتش

يأتي من خلفه بعض مشجعين المصري ويسحبونه ويرجعون به للمدرجات.
ينادي عبود للكل ليقف ويشير لهم ليهتفوا.
يشتعل المدرج بهتاف.

صوت الجمهور

الله عليك يا سيدي كس ام البورسعيدي

يهتف محمد ومشمش الهتاف بحماس.
ينظر حسين لعباس وفوزي الواقفين بجانبه.

حسين (بإحراج)

لمؤاخذه بقى

يبتسم حسين ويهتف مع الباقين.

قطع

مشهد 67 إستاد المصري (ممر خروج الاعبين) - ليل/ داخلي

يقف الحكم مع مسئول من الأمن (رجل في الخمسينات، شعره رمادي، يرتدي بالطو أسود)، يقوم أحد الصحفيين بتصوير حديثهم بكاميرا دون أن يلاحظوا.

الحكم (بقلق)

يا افندم لازم تسيطروا على الملعب..انا هبتدي الشوط التاني إزاي كده

الجمهور بينزل أرضية الملعب من غير رادع

مسئول الأمن (بثقة)

ممكن نأخر بداية الشوط بس عشر دقايق..أوعدك هنسيطر على الملعب

الحكم

الاهلي هيلعب ناحية جمهور المصري الشوط ده..فلازم تسيطروا عليهم

يتجه مسئول الأمن لضابط أمن مركزي واقف خلفهم.

مسئول الأمن (بغضب شديد)

فيه ايه سيطرو عليهم انت عايز تضحك الناس عليا؟

يلاحظ مسئول الأمن، المصور الذي يصور الحديث ويتجه له.

مسئول الأمن (بغضب)

متصورش انت كمان

قطع

مشهد 68 إستاد المصري (الملعب/ مدرجات المصري) - ليل/ خارجي

يبدأ الحكم في النزول ،ينزل لاعبون المصري.

يخرج لاعبون الأهلي من الممر، يخرج حارس المرمى.

يتجه الحكم ناحية مرمى الأهلي حيث سيكون في خلفيته جمهور المصري وينظر للجماهير.

يشير الحكم للأمن.

يشير ضابط أمن مركزي للعساكر لتقوم من على المقاعد وتصطف لتشكل حائط بشري.

ينزل لاعبين الأهلي للملعب، يتم إطلاق العاب نارية قرب المرمى الفارغ وتلقى شماريخ في التراك.

ينظر حارس الأهلي للألعاب النارية التي تطلق ناحيته ويتجه للحكم.

يظهر على الشاشة العملاقة حارس الأهلي وهو يقف مع الحكم والكاميرا مسلطة عليهما.

حارس الأهلي (بقلق)

انا هقف ازاي كده يا كابتن

تقترب من بعيد تشكيلات أمن مركزي كثيرة وتتجه امام مدرجات المصري خلف المرمى.

يشير الحكم لحارس الأهلي عليهم.

الحكم (بابتسامة)

متقلقش الأمن بيسيطر اهوه

يقف حارس المرمى في منتصف المرمى.

يتجه الحكم لمنتصف الملعب.

يصطف الفريقين في أماكنهم والكرة في منتصف الملعب.

يصفر الحكم ليبدأ الفريق الشوط الثاني.

صوت جماهير المصري

اووه مصراوي..اووه مصراوي

قطع

مشهد 69 إستاد المصري (الملعب/ مكان جلوس لاعبين الأهلي) - ليل/ خارجي

ساعة الشاشة تشير للدقيقة 60، ضربة حرة للنادي المصري بالقرب من مرمى الأهلي.
يصطف لاعبين الأهلي لعمل حائط بشري.
يبدأ البدلاء من لاعبين الأهلي في الإحماء بالقرب من مكان الجهاز الفني، يطلق جمهور المصري بالمدرج الجانبي فوقهم ألعاب نارية عليهم.
ينظر لهم مدرب الأهلي، يلقي المشجعين زجاجة مياه عليه.
ينزل مدرب لأهلي للملعب ويتجه للحكم.

مدرب الأهلي (صارخاً)

You must do something

ينزل الجهاز الفني للأهلي والاعبين لمنتصف الملعب ويوقف الحكم المباراة.
يتجه مدرب المصري ويشير بالجماهير للهدوء.

جمهور المصري

قطعوهم..موتوهم.. قطعوهم..موتوهم

يبدأ جماهير المدرج الجانب الأخر في إلقاء الحجارة على الحكم الرابع.
يجري الحكم الرابع ناحية الحكم وفي يده طوبة.
يشير له الحكم ليعود لمكانه .
يعود الحكم لمكان الضربة الحرة.

قطع

مشهد 70 إستاد المصري (الملعب/ مدرجات المصري) - ليل/ خارجي

يبدأ بعض من جمهور المصري في النزول إلى التراك خلف مرمى الأهلي وضباط الأمن يعيدوهم لمكانهم.
التشكيلات الأمنية متراصة بجانب بعضها في شكل أكثر من حائط بشري.
يشعل جمهور المصري في المدرجات عدد كبير من الشماريخ.
يهتف جماهير المصري بصوت واحد

صوت جماهير المصري

اووه العلقة بره

قطع

مشهد 71 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يتابع جمهور الأهلي ما يحدث ويغنون أغنية "60 مليون من كل شكل ولون"

نوح هو من يوجههم.

(صوت الطبول)

صوت جماهير الأهلي

ستين مليون..من كل شكل ولون..عشان الأهلي..كل شيء بيهون

(صوت الطبول)

يتجه مشمش ناحية حسين

مشمش (بقلق)

انا ابتديت أقلق شكلها هتبقى دمار بره

يربت حسين على كتفه

حسين (بحماس لمشمش)

متخفش يلا احنا مع بعض

(وهو يقفز) غني غني

(يبتسم لمشمش ويغني) لو رحت فين دايما معاك..ومهما كان عمري ما هنساك

(صوت الطبول)

صوت الجماهير

وهعيش وأموت..ومهما العمر يفوت

(صوت تصفيق)

يقترب محمد وهو يغني من حسين ومشمش.

محمد (بحماس)

وراك يا أهلي، أقول بأعلى صوت

يوشوش حسين محمد في أذنه، ينظر محمد لمشمش.

(صوت الطبول)

صوت الجمهور

الأهلي فوق..فوق الجميع..الأهلي فوق..فوق الجميع

تنتهي الأغنية وتتوقف الطبول.

يخرج محمد من حقيبته شطيرة ويقسمها عليهم هو وحسين ومشمش.

محمد (ساخراً)

اخر ساندوتش معايا اهوه..هناكله سوا علشان العلقة متبقاش على بطن فاضية

يلقي حسين البصل من الساندوتش.

يبتسم مشمش، يضع محمد يده على خد مشمش.

محمد (بتشجيع)

ولا يا مشير فوق..احنا أولتراس أهلاوي يلا

يراهم زين ويأتي مسرعاً.

زين (بصوت عالي)

هاتوا حته

قطع

مشهد 72 إستاد المصري (الملعب) - ليل/ خارجي

الساعة في الشاشة العملاقة تشير للدقيقة 71، العشاء يؤذن.

صوت أذان العشاء

حي على الصلاة..حي على الصلاة

يهاجم المصري هجمات مستمرة.

يرتبك دفاع الأهلي.

يحرز لاعب المصري الهدف الأول.

صوت جماهير المصري

جووووون

قطع

مشهد 73 إستاد المصري (مدرجات المصري) - ليل/ خارجي

يشعل جماهير المصري عدد كبير من الألعاب النارية، ينزل عدد كبير خلف مرمى الأهلي ويقفون قرب الكردون الأمني ويهتفون بصوت عالي.

صوت جمهور المصري

اووه مصراوي..اووه مصراوي

يقترب الاعب الذي أحرز الهدف ناحية مدرجات المصري خلف المرمى.

يحاول بعض مشجعين المصري اقتحام الكردون الأمني لكن أغلبهم يفشل إلا عدد قليل

يتجه بعض المشجعين ويحضنون الاعب.

قطع

مشهد 74 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

ينزل عبود من مقدمة المدرج ويصعد نوح.

يبدأ نوح بتوجيههم لهتاف أغنية "من التالته شمال".

يحرك نوح يده ويغنون مع أشارته.

صوت جماهير الأهلي

فووق الأهلي طول عمره فووق..دايما معاه روحنا فداه

وفي أي مكان بنروح وراه

(صوت الطبول)

يبدأ الجماهير في القفز بقوة

صوت جماهير الأهلي

من تالته شمال بنهز جبال وبأعلى صوت دايما بنشجع الابطال..فريق كبير

فريق عظيم اديلوا عمرى وبرضوا قليل

يشير حسين لمحمد بيده بمعنى الذهاب للحمام.

محمد (لحسين بلوم)

متصبر بعد الأغنية

حسين (بهدوء)

مش قادر

حسين يتحرك وسط الهتاف والجميع يقفز حوله.

يتحرك حسين لأقصى اليسار حيث الممر.

يقف حسين امام السلالم لينزل الممر.

الباب مغلق وامامه عسكري.

يقوم بفتح الباب لمن يريد الخروج ثم يغلقه من الخارج.

يفتح حسين هاتفه ويسمع رسالة من صديقته.

صوت ليلى

جميلة أوي الصورة..والنبي خلي بالك من نفسك..بحبك يا حسين

يبتسم حسين، يبدأ في كتابة رسالة، لكن الهاتف يفصل فقد فرغ شحنه، يعبس حسين.

ينزل حسين السلالم وبجانبه بعض المشجعين صاعدين ونازلين.

قطع

مشهد 75 إستاد المصري (الملعب) - ليل/ خارجي

الشاشة العملاقة تشير الدقيقة 76 يظهر على الشاشة الحكم وهو يشير بالكارت الأحمر للاعب الأهلي، وتشتعل مدرجات المصري بالهتافات السعيدة.

صوت جماهير المصري

العب يا مصراوي..كس امك يا أهلاوي

قطع

مشهد 76 إستاد المصري (الممر) - ليل/ خارجي

يعود حسين من الخارج ووجهه مبتل بالماء.

يفتح العسكري الباب للداخل ليدخل حسين.

يتحرك حسين ويصعد سلالم الممر

قطع

مشهد 77 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يخرج حسين من مقدمة الممر للمدرجات ويتجه للأعلى.

يقابل حسين علي.

حسين (يسلم عليه)

علوه

يمر حسين ببيكاسو، ويرى على وجهه القلق دون أن ينتبه له بيكاسو.

يخبطه حسين على رأسه.

ينتبه بيكاسو وينظر له.

حسين (بابتسامة)

مالك مكشر ليه كده..أنت لسه زعلان على الكاب

يهز بيكاسو رأسه بالنفي.

يتحرك حسين ويقف بجانب محمد، ينظر حسين للملعب.

حسين (مستفسراً)

هو الأهلي ليه بيلعب عشرة

زين (بغضب)

حسام غالي أتطرد

حسين (مصدوماً)

احا

يتحرك حسين جانباً ليشاهد المباراة من الشاشة العملاقة في الخلف.

قطع

مشهد 78 إستاد المصري (مدرجات المصري) - ليل/ خارجي

ضربة حرة للمصري ويركلها لاعب المصري لتضيع.

يقطع لاعبون الأهلي الكرة ويبدأوا الهجوم.

يهتف جمهور المصري في كل الملعب في صوت واحد.

صوت جمهور المصري

مانتوش مروحين يا ولاد المتناكين

يحاول جمهور المصري في المدرج خلف المرمى المرور من الحائط البشري الذي يقيمه الأمن المركزي امام المدرج، لكن الأمن يعيدهم.

قطع

مشهد 79 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يسمع سواحلي صوت جماهير المصري ويشير لنوح الذي يهز رأسه بالموافقة.

يشير سواحلي للجماهير لتهتف.

صوت جمهور الأهلي

أيووه أيووه النادي الأهلي مفيش زيه

(صوت تصفيق)

والزملكاوي والإسمعلاوي والبورسعيدي كس امه

يشعل البعض الشماريخ، يشعل محمد شمروخ ويتفاعل بشدة مع الهتاف، يقترب علي منه ويشير له على الشمروخ، يقدم محمد الشمروخ بحذر لعلي، يحرك علي الشمروخ في سعادة، ويبتسم له محمد يتابعهم مشمش وزين ويهتفان بحماس.

حسين مستمر في متابعة المباراة ويشير توقيت المباراة للدقيقة 83 وهجمة خطيرة للنادي المصري.

قطع

مشهد 80 منزل محمد الجديد (الصالة) - ليل/ داخلي

يتابع محمد (30 سنة) فيديو للمباراة نفس اللقطة التي كان يشاهدها حسين في الملعب التي تظهر الدقيقة 83 يهجم المصري على مرمى الأهلي ويحرز المصري الهدف الثاني

يعيد محمد صفحة الكتابة ويكتب يكسر الجماهير الكردون

قطع

مشهد 81 إستاد المصري (الملعب/ مدرجات المصري) - ليل/ خارجي

تشتعل المدرجات ويشعل جماهير المصري شماريخ كثيرة يهتفون هتاف على مقلدين نفس لحن اغنية "يا تريكة" الشهيرة لجماهير الأهلي.

(صوت طبول)

صوت جماهير المصري

اووووه.. أووووه..يا يا يا بورسعيدي

يبدأ جماهير المصري الواقفة امام الحائط البشري من جنود الأمن في محاولة اختراقه.

ينجح عدد كبير من المدرجات الجانبية في النزول لأرضية الملعب للاحتفال مع الاعبين.

يجري أحد الجماهير بشمروخ ويحتفل به.

يلاحقه عساكر الأمن ويمسكوه لكنهم يتراجعون خوفاً من الشمروخ.

يوقف الحكم المباراة حتى يخرج كل من بالملعب.

قطع

مشهد 82 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

سواحلي يوجه الجماهير ليغنون أغنية "أعظم نادي في الكون".

(صوت الطبول)

يبدأ الجماهير في الهتاف ويشعل بعضهم شماريخ.

صوت الجماهير

أعظم نادى في الكون لو كل الدنيا ضده هفضل أحبة بجنون

يوم نصرة ليا عيد عمرى ما هكون بعيد

يضع مشمش وبيكاسو وعلي ايديهم على أكتاف بعضهم ويغنون مع الأغنية وهم يقفزون.

صوت (مشمش وعلي وبيكاسو)

ويوم ما ابطل اشجع هكون ميت أكيد

يقف نوح وعبود وكيمو جانباً بالقرب من مدخل الممر ويتحدثون.

عبود (بقلق)

مفيهاش كده كده فيه لقطة هتحصل

يشير له نوح على المدرج الأيسر.

نوح (بجدية)

انا مش قلقان غير من المدرج ده سهل يجولنا منه الملعب هياخدوا وقت نكون خرجنا

كيمو (مقترحاً)

خلاص لازم نعمل نمره تشغلهم علشان ميقربوش لحد مالناس تخرج بره

يعود الثلاثة لمقدمة المدرج ويقفون بجانب سواحلي.

يشير له نوح ليجعل المدرج يصمت.

يبدأ الكل في الصمت والنظر لنوح.

نوح (بصوت عالي)

محدش يولع شماريخ تاني اللي معاه شمروخ يخليه معاه

يشير لهم كيمو على اذنه وفمه.

كيمو (بصوت عالي)

اللي سمع يقول للي وراه

يتناقل الجميع الكلام، حسين يشير لمشمش ليقترب.

يهمس حسين بشيء في أذن مشمش، يلتقط مشمش حقيبة ظهره ويخرج منها ملابس.

يتحرك حسين ناحية محمد، وزين قد أرتدي زين قميص صوفي.

يفتح حسين حقيبة محمد ويخرج هودي بنفسجي وأخر برتقالي.

حسين

هاه تاخد البرتقالي ولا البنفسجي

محمد (يدفع يد حسين)

لا مش هغير مش ناقصة استلام من الناس

حسين (برجاء)

هو احنا مش متفقين يا ابني ده انت اللي جايبهم

يأخذ حسين الهودي البرتقالي.

يخلع حسين ملابسه ويرتدي الهودي البرتقالي، ويضع هوودي الجروب في حقيبة محمد.

حسين

أنا غيرت ومشمش بيغير هناك اهوه..وزين غير اهوه

يشير حسين على مشمش الذي يرتدي هودي أزرق

محمد (بهدوء)

طيب شوية وهغير خليه معاك

يقترب منهم كشري، يحمل في يده كيس به كعك بالعجوة

كشري (مبتسماً)

ايه مالكم مكشرين كده ليه..خدو..وخدو واحده لمشمش

يعطيهم كعك بالعجوة للثلاثة، يأخذ محمد واحدة اضافية لمشمش.

زين (برجاء)

متيجي تقف معايا مع سيكشن الجيزة

كشري (برفض)

لا يا عم خليني مع ناسي

يبتسم كشري لزين.

ويقفز في ضحك.

كشري (بصوت عالي)

اووه العلقة بره

يحتضن كشري زين.

كشري (بثقة)

متخافش انا اللي بنقذكم دايما..كل الكحكة كل

يتحرك محمد لمشمش ويعطيه الكعكة التي أعطاها له كشري.

قطع

مشهد 83 إستاد المصري (الملعب) - ليل/ خارجي

الشاشة العملاقة تشير للدقيقة 86 يظهر على الشاشة أبو تريكة يقوم بتمرينات الأحماء ناحية مدرجات الأهلي.

قطع

مشهد 84 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يرى بيكاسو أبو تريكة الواقف بجانب علي ويشير عليه.

بيكاسو (بسعادة)

ابو تريكة بيسخن.. أخيراً

ينظر علي ناحية أبو تريكة في سعادة.

يبدأ سواحلي في توجيه الجمهور لهتاف الأغنية التي يقلدها جماهير المصري "يا يا يا بورسعيدي"

سواحلي

من العتبه جينا ومن شبرا

يهتف الجماهير بحماس مع الطبول.

(صوت طبول)

صوت الجماهير

يا تريكة

سواحلي

يا ابو الفانلة حرير حامرا

يقف محمد وحسين ومشمش وزين بجانب بعضهم في حماس ويردون معه.

(صوت طبول)

صوت الجماهير

يا تريكة

سواحلي

يا نجم الكورة المصرية

(صوت طبول)

يهتف علي وبيكاسو سويا بصوت عالي.

صوت الجماهير

يا تريكة

سواحلي

فنان ولعبك رجولية

(صوت طبول)

صوت الجماهير

يا تريكة

يقف نوح وعبود جانباً ويتحدثان وهم يشيران للمدرج بجانبهم وسوره.

سواحلي

يا مدفعية

(صوت طبول)

صوت الجماهير

يا تريكة

يقف ابو تريكة امام المدرج ويحيي الجماهير.يقفز الجماهير جميعاً.

صوت الجماهير

يا يا يا يا تريكة

قطع

مشهد 85 إستاد المصري (الملعب/ امام مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يبدأ ضباط الأمن بالإشارة للعساكر لتقوم من على الكراسي الحديدية، وتقوم بعمل كردون أكبر أمام مدرجات الأهلي.

الحكم الرابع يعلن 7 دقائق وقت بدل ضائع.

قطع

مشهد 86 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يوزع محمد الشماريخ من حقيبته على مشمش وزين وحسين

يقترب حسين ليأخذ شمروخ، يخرج الهودي البنفسجي، يقدمه لمحمد

محمد (رافضاً)

قولتلك مش هغير حاجه

يتحرك محمد مبتعداً.

يمر عمر بجانب حسين.

عمر (مازحاً)

ايه يا سحس البرتقاني ده..طلعت انت صاحب فكرة تغيير اللبس

حسين (ضاحكاً)

اه أفرض أتفرقنا بره..أسرح انا في بورسعيد بلبس الجروب

يقف شاب يدعى يوسف (أسمر، ضخم البنية، يرتدي تيشرت الأهلي، شعره خفيف) ويتحدث مع زميله.

يوسف (يشير بيده للممر)

انا هروح الحمام بسرعه.. قبل مالحكم يصفر

يتحرك يوسف بجانب حسين ومشمش ينظر يوسف لحسين.

يوسف (لحسين)

عديني يا صاحبي

يفسح له حسين الطريق ويبتسم له، يبادله يوسف الابتسامة ويتجه ناحية الممر.

قطع

مشهد 87 إستاد المصري (الممر) - ليل/ خارجي

ينزل يوسف من السلالم لبوابة الخروج، يفتح العسكري الواقف، الباب ليوسف.

يوسف

الحمام منين يا دفعه

العسكري

بره على الشمال

يوسف

الف شكر

يتحرك يوسف ناحية الحمام.

يأتي عسكري أخر وفي يده قفل مفتوح ويتحدث في أذن العسكري الواقف.

يسحب العسكري الباب ويغلق المزلاج الحديدي ثم يركب فيه القفل ويغلق القفل.

قطع

مشهد 88 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

ينظر حسين لمدرجات المصري التي تهتف بشكل جماعي.

صوت جماهير المصري

يا اللي الحكومة حامياكو..بعد الماتش هتتناكو

من المقدمة ترفع للافتة قماشية بيضاء ملفوفة، وتتحرك للأعلى ليتم رفعها في منتصف.

تصل اللافتة للمنتصف.

يفردها الواقفين، يرفعها جمهور الأهلي.

ينظر حسين الواقف بجانب محمد للافتة ليقرأ المكتوب على اللافتة (“بلد البالة مجابتش رجالة" وكلمة البالة بالأخضر، وكلمة رجالة بالأحمر).

ينظر حسين باستياء للافتة.

حسين (بغضب)

احنا ناقصين

يضحك محمد.

محمد (بشماته)

أحسن

حسين (يبتعد حسين)

انا هغور من وشك احسن

يتحرك حسين مبتعداً في المدرج، يقف حسين بجانب المشجعين البورسعيدية.

قطع

مشهد 89 إستاد المصري (مدرجات المصري) - ليل/ خارجي

يبدأ مجموعة كبيرة من جمهور المصري في النزول من المدرج الخلفي ويخترقون تشكيل الأمن المركزي ويتسللون للتراك ويتحركون على جانبيه للاقتراب من مدرجات الأهلي.

(أصوات متداخلة من الهتافات)

قطع

مشهد 90 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يهتف جمهور الأهلي بحماس أغنية "فريق جبر"

(صوت الطبول)

صوت جماهير الأهلي

النادي الأهلي ده فريق جبار فريق جبار زي الاعصار

جمهور الأهلي ولعها نار..اليه اليه أهلي الانتصار

يشير لهم كيمو الذي يقف ككابو ان يقوموا بالتصفيق، يقوم الجماهير بالتصفيق

(صوت تصفيق)

يعيد الجماهير الغناء بعد التصفيق.

حسين يقفز ويضع يده على كتف فوزي البورسعيدي ويهتفون سوياً.

يصعد عبود ونوح المدرج للأعلى ويقفون ويشرحان لسواحلي.

نوح (لعبود وسواحلي)

أول مالحكم يصفر هتحرك انا وعبود نعمل اللقطة

انت وكيمو هتطلعو الناس من المدرج لبره

يهز سواحلي رأسه بالإيجاب.

قطع

مشهد 91 إستاد المصري (مدرجات المصري الجانبية) - ليل/ خارجي

يتحرك بعض مشجعين المصري ومعهم ألعاب نارية من المدرج الشمالي.

يحاولون التسلل للمكان الفارغ القريب من جمهور الأهلي.

ويبدأوا في إشغال الألعاب وتوجيهها ناحية جمهور الأهلي.

الألعاب لا تصل ناحية جمهور الأهلي.

يطاردهم الأمن.

صوت جماهير المصري

أووه العلقة بره

قطع

مشهد 92 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يتوقف جمهور الأهلي عن الهتاف بعد إشارة من كيمو بيده.

يقف كيمو منادياً الجميع ويشير بمعنى من يسمع يخبر من خلفه

كيمو (بصوت عالي)

اللي سامعني يبلغ اللي وراه..محدش يخرج لوحده

أول مالحكم يصفر هننزل بهدوء للممر..ونطلع بره الملعب

كل تلاته يخرجوا سوا مع بعض..ويقفوا بره..محدش يبعد

يقف محمد وزين ومشمش ويشيرون لحسين الذي يقف بالجانب لكي يقترب.

قطع

مشهد 93 إستاد المصري (الملعب) - ليل/ خارجي

يحرز لاعب المصري الهدف الأخير.

(صوت احتفال جماهير المصري بالهدف)

(صوت ألعاب نارية)

ينزل عدد كبير من الجماهير للملعب للاحتفال وقد أختفى الكردون الأمني وسط أعداد وسط الجماهير

قطع

مشهد 94 إستاد المصري (امام مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يصل بعض جماهير المصري ناحية مدرج الأهلي ويحاولون اختراق الكردون الأمني امامهم، يشعل أحدهم شمروخ ويقف مع مجموعة أخرى، يلقي المشجع الشمروخ على مدرجات الأهلي، ولكنه ينزل بعيداً.

الشاشة العملاقة تعيد هدف المصري

صوت جماهير المصري

مصرررري..مصرررري

يمسك سواحلي براشوط ويوجهه ناحية للمشجع الذي القى الشمروخ لكن كيمو يمسكه

كيمو (لسواحلي)

متضيعوش على هبل..هينفع بعد الماتش

قطع

مشهد 95 إستاد المصري (مدرجات الأهلي/ الجزء الفاصل) - ليل/ خارجي

يقترب بعضاً من جماهير المصري من الفاصل عند المدرجات الجانبية ومشعلين شماريخ وبعضهم يشعل العاب نارية.

(أصوات تشجيع متداخلة)

يقترب نوح وعبود من السياج الحديدي الفاصل.

نوح

مش هنفع نستنى لما الحكم يصفر لازم نعمل اللقطة دلوقتي

يشعل عبود شمروخ ويلقه ناحية الجماهير التي تلقي الألعاب على المدرج.

يطلق نوح براشوط ناحيتهم ليتراجعوا.

(صوت طلقة البراشوت)

يتراجع مشجعين المصري لمكانهم.

يعود عبود ونوح لمدرجات الأهلي جرياً.

قطع

مشهد 96 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يقف حسين مع محمد وفي يده الهودي البنفسجي.

حسين (برجاء)

ورحمة أبوك لتلبسه..مش عايزين نرجع ناقصين حد

يهز محمد رأسه بالإيجاب ويبدأ في ارتداء الهودي البنفسجي.

يأخذ من محمد هودي الجروب ليضعه في الحقيبة.

محمد (ساخراً)

الهودي بتاعك اللي تحت..لو نسيت هتعرفه من ريحتك الزنخة

يبتسم حسين، يتابع حسين ما يحدث.

حسين (باستغراب)

هو ده بس الأمن اللي قدامنا

عساكر الأمن الواقفين امام مرمى الأهلي يقفون بشكل غير منظم.

يغلق محمد الحقيبة ويضعها على ظهره.

محمد (بثقة)

فكك احنا هنخرج على طول على بره

قطع

مشهد 97 إستاد المصري (امام مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يقترب جمهور المصري ويقفان مباشرة امام مدرجات الأهلي ويحمل أحدهم شمروخ يشتعل.

مشجع المصري (مهدداً)

الراجل ينزلي

ينزل بعض من جماهير الأهلي ويفتحون بوابة المدرج ويقفون ومن خلف الكردون الأمني عساكر الأمن المركزي واقفين بينهم وبين المشجع الذي يحمل الشمروخ.

ينزل عبود من المدرج ومعه سواحلي ويشعلان شماريخ لترهيب جمهور المصري للابتعاد.

(صوت فتح الشماريخ)

ينظر لهم عساكر الأمن المركزي ويتراجعون.

يجري عبود ناحية المشجع الواقف بالشمروخ.

يجري المشجع مبتعداً.

يلقي عبود الشمروخ ناحيته وهو يجري.

يرى عبود ضابط يشاهد ما يحدث.

عبود (صارخاً)

يا باشا فين التأمين

ينظر له الضابط ويبتعد.

يصعد عبود للمدرج ومعه سواحلي وباقي المشجعين ويتبعه المشجعين يغلقون البوابة

قطع

مشهد 98 إستاد المصري (الملعب) - ليل/ خارجي

يطلق الحكم صافرة نهاية المباراة.

ينزل جمهور المصري من الأربع مدرجات لأرض الملعب بأعداد كبيرة.

(أصوات جماهير عالية متداخلة)

يشعل بعض الجماهير القادمة من مدرجات المصري خلف المرمى شماريخ ويجرون باتجاه الاعبين.

يهجم جمهور المصري على لاعبين الأهلي ويبدأوا في الاعتداء عليهم بالضرب والحرق بالشماريخ.

يتفرق لاعبين الأهلي ويجرون من الجمهور.

يجري بعض لاعبين الأهلي ناحية غرفة الملابس.

يحاول مدرب المصري وبعض لاعبين المصري حماية لاعبين الأهلي ومنع الجمهور من ضربهم، ولكنه لا يستطيع.

يجري جماهير المصري بكثافة ناحية مدرجات الأهلي.

يكتظ مشجعين المصري امام مدرجات الأهلي ويبدأوا في إلقاء الحجارة والألعاب النارية والباراشوتات

يبتعد عساكر الأمن المركزي من الخوف من الأعداد القادمة.
يلتقط مشجعين المصري الكراسي الحديدية التي كان يجلس عليها العساكر ويحاولون فتح بوابة المدرج.

قطع

مشهد 99 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يتابع أعضاء الجروب الملعب في صدمة.
يقوم أعضاء الجروب بفك بانر الجروب وبانر الديفلز
ينظر محمد لما يحدث ويصرخ محمد.

محمد (صارخاً)

اللعيبة يا ولاد الكلب

يبدأ جمهور الأهلي في التباعد بسبب الحجارة الملقاة على مدرجات الأهلي.
يقف محمد وحسين ومشمش وزين سوياً، يقترب بيكاسو منهم يسحبه حسين ناحيته
يسحب محمد علي ليقف بجانبه.
يصعد بعض الجماهير للأعلى لتجنب الحجارة الملقاة.

نوح (صارخاً)

أنزلوا..كله يخرج مع بعضه بره الملعب

يتحرك بعض الجماهير ناحية ممر الخروج ويدخلون فيه.
يتزاحم الجمهور في الأعلى بسبب صعودهم مرة واحدة.
يشير لهم كيمو بالنزول يصرخ كيمو .

كيمو

متخافوش مع بعض يا رجالة

قطع

مشهد 100 إستاد المصري (امام مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يتزايد اعداد جماهير المصري ناحية مدرجات الأهلي.
يحمل مجموعة من جماهير المصري عصي تضيء باللون الأخضر.
يبدأ جمهور المصري الواقف أمام المدرج في تكثيف ضرب العاب نارية على جمهور الأهلي.

يبدأ جمهور المصري في إطلاق البراشوتات ناحية جمهور الأهلي.

في الخلفية سماعات الإستاد تشغل أغنية "كله يرقص – حكيم".

صوت السماعات

عل الواحده كله يرقص..عل الطبله كله يرقص

يحاول جماهير المصري فتح بوابة المدرج للدخول.

قطع

مشهد 101 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

محمد يقف وبجواره علي ومشمش، يبدأ في تفادي الحجارة والألعاب النارية

يصدم رأس محمد بحجر وتخرج الدماء من رأسه.

ينظر له مشمش مفزوعاً.

محمد (لمشمش)

أقف متخافش..انا كويس

يخترق براشوت المكان بين علي ومحمد.

محمد (لعلي)

متخافش يا علي

يصدم حجر بعين علي

علي (صارخاً)

اااااه..عيني..عيني

ينظر مشمش لعين علي التي تنزف ويجلس علي صارخاً.

يتحرك مشمش مبتعداً للأعلى فيما تخترق البراشوتات والألعاب النارية والحجارة كل شيء.

يتابعه محمد وهو يضع يده على عين علي وتنزف دماً.

تفتح بوابة المدرج ويبدأ جمهور المصري في الصعود.

قطع

مشهد 102 إستاد المصري (الممر) - ليل/ خارجي

عند الممر بالقرب من البوابة التي تم إغلاقها بالقفل يتكدس جمهور الأهلي يحاولون كسر القفل. ويتدافعون.

اصوات المشجعين

الحقونا

يعود يوسف يرى ما يحدث، يجري ناحية الباب ويرى القفل يحاول خلعه بيده ولا يقدر. ينظر شاب ليوسف ويبكي.

الشاب (برجاء وهو يبكي)

الحقني يا كابتن والنبي

يرى يوسف ضابط شرطة واقف يجري يوسف على ضابط واقف.

يوسف (صارخاً)

يا باشا فين مفتاح القفل

الضابط (بهدوء وهو يتحرك مبتعداً)

الباب بيفتح لجوه خليهم يرجعوا المدرج

يرى يوسف عسكري يقف ببندقية، يسحب يوسف البندقية من العسكري.

يوسف (للعسكري)

هات يا دفعة هنكسر بيها القفل الناس بتموت

يقاومه العسكري لكن يوسف يلتقط البندقية ويبدأ بضرب القفل بقوة بقاعدتها

اصوات الجماهير

هنموت

العسكري

هات بقولك

تنكسر قاعدة البندقية في يد يوسف يسحبها منه العسكري ويجري بها.

يلتقط يوسف حجر ويضرب على الباب بقوة.

قطع

مشهد 103 إستاد المصري (امام مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يطفأ نور الملعب كله ويسود الظلام، إلا من أضواء العصي الخضراء مع جمهور المصري، وأضواء الشماريخ.

جمهور المصري يصعدون بأعداد كبيرة داخل مدرج الأهلي ويبدأوا في ضرب جمهور الأهلي حاملين الكراسي حديدية وعروق خشبية ويجرون ناحية مدخل الممر.

يحمل احدهم سكين ويضرب به الجماهير لخلع ملابسهم.

حامل السكين (بتهديد)

اقلع التيشرت يا كس امك

يدخل بعض مشجعين المصري ويحملون عصي بلاستيكية تضيء باللون الأخضر.

يشعل بعض مشجعين المصري شماريخ ويهجمون بها على من يقابلونه.

مشجع بورسعيدي (باستهزاء)

فين الرجالة يا ولاد المتناكة

يبدأوا جمهور المصري في الاشتباك مع الجمهور المتكدس في الأعلى.

يشعل بعض جماهير الأهلي شماريخ ويدافعون عن نفسهم.

يتحرك جماهير المصري عند بداية الممر ويشعلون شماريخ ويلقونها بداخله ويلقون كراسي العساكر بالداخل.

محمد يقف مع علي الجالس يتألم.

يرى محمد أحد المهاجمين يضرب شاب صغير بعرق خشبي بعنف.

يضع محمد علي جانباً.

محمد (مطمئناً علي)

متخافش هجيلك على طول..متتحركش من مكانك

علي يضع يده على عينه ويصرخ من الألم

يشعل محمد شمروخ ويحرق به الشخصي الذي يضرب شاب صغير بعرق الخشب.

يرى محمد، كشري يقوم بضرب ثلاثة أشخاص لكن أحدهم يطعنه بمطوه في صدره.

يدفعهم كشري ويلقي نفسه عليهم.

(صوت طلقة براشوت في الهواء)

(صوت فتح شماريخ)

(صوت صرخات)

يتزايد أعداد جماهير المصري أكثر.

ينظر محمد للممر الذي يتلون باللون الأحمر من كثرة الشماريخ الملقاة بالداخل،ينطفئ شمروخ محمد.

قطع

مشهد 104 إستاد المصري (الممر) - ليل/ خارجي

يقف زين وحسين وبيكاسو وسط الحشود داخل الممر

حسين وزين يضعون بيكاسو بينهم.

حسين (صارخاً)

يا جدعان محدش يزق

يرى حسين الشابين البورسعيديين محشورين وسط الجموع

حسين (منادياً)

يا فوزي يا عباس

لا يسمعونه، جمهور المصري تلقي الشماريخ بالداخل والكراسي.

ينظر حسين ناحية البوابة ويرى يوسف يستمر في طرق القفل بالحجر

صوت احد المشجعين

هموت

يتزايد التدافع، تسقط البوابة على يوسف ويسقط الجماهير على بعضهم.

قطع

108

مشهد 105 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يغطي جمهور المصري أغلب المدرج وينيرون بالعصي المضيئة بالأخضر.

يقومون بخلع تيشرت الجروب لكل من يلبسه.

خمسه يضربون شاب صغير يخلعون منه تيشرت الجروب والدم يكسو وجهه.

مشجع المصري (للمشجع صغير)

أقلع التشيرت

يطلق أحد جماهير المصري طلقات من مقروطة في يده.

وسط الظلام يرفع محمد غطاء الرأس المتصل بالهودي على رأسه المصاب ويتسلل وسط جمهور المصري يذهب لمكان تركه لعلي لا يجده.

يبحث محمد بعينيه عن علي

محمد (صارخاً)

يا علي..يا علي

يشاهد محمد جثة كشري المتوفي بعيداً وغارقاً في الدماء.

يبدأ جمهور المصري يتصارعون على الغنائم تيشرت الأهلي.

يتصارع أثنان على هاتف محمول.

يسحب مشجع المصري تيشرت من مشجع اخر

مشجع المصري (بصراخ)

انا اللي قلعتهوله هات

يلتف محمد معطياً ظهره للملعب كأنه من جمهور المصري، ويستمر في البحث عن أصدقائه.

قطع

مشهد 106 إستاد المصري (الممر) - ليل/ خارجي

الكثير من الجماهير ملقاة بين الميت والمغمى عليه.

البوابة ملقاه على الأرض وأسفلها جثة يوسف وعليها الكثير من المشجعين المغمى عليهم.

زين يحاول الوقوف ويعاونه حسين.

يمسك نوح خرطوم مياه ويرشه على الشباب في الأرض لإفاقتهم.

نوح (بحزن)

اللي يصحى شيلوه بعيد

يهز زين بيكاسو المغمى عليه ويترجاه أن يفيق

زين (برجاء)

اصحى يلا

حسين (لزين)

انا راجع لمحمد ومشمش

يرى حسين المشجعين البورسعيديين، يهز فوزي عباس ليستيقظ ويبدو على وجه عباس انه فارق الحياه.

يصعد حسين السلالم وسط الكراسي المحطمة.

يتابع زين حسين وهو يصعد السلام.

زين (صارخاً)

استنى يا حسين..متطلعش في الضلمة

يفتح بيكاسو عينيه ويتنفس بصعوبة، يحتضنه زين.

ينظر زين ليرى حسين يخرج من مدخل الممر ويعود للمدرجات المظلمة.

قطع

مشهد 107 إستاد المصري (مدرجات الأهلي) - ليل/ خارجي

يضاء الملعب مرة أخرى.

ينزل مشجعين المصري حاملين التيشرتات لأسفل المدرج ويغادروه للملعب.

يحاول مشمش الهروب بقلق لكنه لا يستطيع الوقوف على قدمه باتزان، يبدو أنها مكسورة.

يرى مشمش ضابط أمن مركزي بالمدرج ومعه بعض العساكر.

يحاول مشمش التحرك للضابط بصعوبة.

مشمش (للضابط)

انا من جمهور الأهلي

ينظر له الضابط

الضابط

اقف ورايا وانا هنزلك تحت

(للعساكر) يلا اتحرك على تحت

ينزل الضابط الملعب ومشمش خلفه

قطع

مشهد 108 إستاد المصري (الممر) - ليل/ خارجي

يحاول زين إيقاف بيكاسو الذي أستعاد وعيه للخروج من بداية الممر من ناحية المدرج لكنه لا يستطيع من الخوف.

زين (بهدوء)

هشيلك على ضهري يا خالد متخافش مش هسيبك..متخافش خلاص احنا في أمان

يحمل زين بيكاسو على ظهره ويجري به ويخرج من الممر للمدرجات.

يرى زين الدماء تملأ المدرج شبه الخاوي، الكثير من الجثث ملقاة.

ينظر لهم زين خلال خروجه.

ينزل لأسفل المدرج للنزول لأرضية الملعب.

قطع

مشهد 109 إستاد المصري (الملعب) - ليل/ خارجي

محمد يتحرك في الملعب، يرتعش من البرد، يخلع غطاء الرأس في الهودي.

يخرج هاتفه، يفتح الهاتف.

يتصل برقم ويضع الهاتف على أذنه.

محمد (بحزن)

ايوه يا ماما انا كويس متقلقيش

(يصمت محمد)

ورحمة أبويا كويس..هكلمك بعدين أطمني سلام

يرى محمد عبود يضع يده على ركبته كأنه يركع للصلاة وشعره أشعث ويظهر على وجهه الصدمة
يغلق محمد المكالمة ويضع الهاتف في جيبه ويتحرك وهو يتلفت يميناً ويساراً

قطع

مشهد 110 إستاد المصري (ممر خروج الاعبين) - ليل/ داخلي

يقف لاعبين الأهلي داخل الغرفة
الغرفة مكتظة باللاعبين والأمن وطبيب الأهلي يحاول إسعاف بعض المصابين.
زين يجري لغرفة الملابس يحمل بيكاسو على ظهره، وملابس زين متسخة بشدة.

زين (مطمئناً)

متخافش يا خالد احنا خلاص في امان

ينزل زين بيكاسو من على ظهره على الأرض.
يرى زين بيكاسو نائم يهز زين بيكاسو يحاول إفاقته.
يصفع زين بيكاسو على وجهه اكثر من مرة

زين (صارخاً)

ولا فوق..أصحى يا خالد

يسحب الطبيب من أمام زين ويمسك يد بيكاسو يجس نبضه.
يحاول الطبيب إنعاشه النائم على الأرض
يهز الطبيب رأسه بأسف

الطبيب (بحزن)

للأسف توفى

ينظر له زين في صدمة ويصرخ فيه زين

زين (صارخاً)

ازاي ده كان فايق..والله كان فايق وبيكلمني

يغطي احد الاداريين جسد بيكاسو بالجرائد

يقف زين جانباً وهو يبكي.

يرى زين محمد أبو تريكة أمامه.

يقترب منه أبو تريكة، يضع أبو تريكة يده على كتف زين.

ابو تريكة (مواسياً)

البقية في حياتك

ينظر له زين والدموع تملأ عينه.

زين (ببكاء شديد)

قتلوا صاحبي يا كابتن

يحتضن زين أبو تريكة

زين (بحزن شديد)

انا من كرداسة..عيلتي نسايبك

ابو تريكة (مستفسراً)

أهدى بس..انت من بيت مين

زين (بهدوء)

من بيت أبو عاطف

ينظر أبو تريكة لزين

أبو تريكة (بثقة)

متطلعش بره انت هتمشي معايا

يأتي ضابط جيش ويسحب أبو تريكة وباقي الاعبين

الضابط (بحزم)

الطيارة بتهبط يا كباتن هنتحركلها يلا

يتجه له أبو تريكة ويشير للضابط على زين.

ابو تريكة (للضابط)

انا هاخده معايا ده قريبي

الضابط (رافضاً)

مش هينفع يا كابتن يلا لازم نتحرك

يسحب الضابط أبو تريكة بالقوة.

يتبادل زين النظرات مع ابو تريكة.

قطع

مشهد 111 ستاد القاهرة - ليل/ خارجي

(لقطة أرشيفية لبكاء شيكابالا ولاعبين الزمالك وهم يقررون عدم اللعب)

يقف جمهور الزمالك حزيناً بسبب ما يحدث.

بانر أولتراس وايت نايتس معلق بالمقلوب حزناً على ما حدث.

يقف المشجعين من (مشهد 24 الذي ضربهم محمد) في حزن.

يقف الشاب الصغير الذي انقذه حسين من محمد عند المترو مصدماً.

يسمع بعض المشجعين الراديو من على هواتفهم.

ينظر المشجعين للسماعات التي تصدر صوت.

صوت الإذاعة الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم..جماهير الكرة المصرية..من الكابتن حسن شحاته ومدربين نادي الإسماعيلي كابتن ابو طالب العيسوي ..والسادة الحكام والمراقب تضامنا مع الأحداث التي تمت في استاد بورسعيد..تقرر عدم استكمال المباراة

يبكي المشجع (من مشهد 28 الذي ضرب مشمش وبيكاسو) بشدة.

يبكي الكثير من جمهور الزمالك.

يبكي لاعبين الزمالك.

يهتف جماهير الزمالك والإسماعيلي معاً.

صوت جماهير الزمالك

أوء أوء أوءوه..كس ام بورسعيد بلدكم

قطع

مشهد 112 إستاد المصري (الملعب/ سيارات الإسعاف) - ليل/ خارجي

محمد يتحرك في الملعب يلمح محمد مشمش في سيارة إسعاف ويحاولون إسعافه قدمه.

يتحرك محمد ناحيته ويحتضنه.

محمد (بحزن)

مال رجلك..انت كويس؟

يهز مشمش رأسه بالإيجاب.

مشمش

قالولي جزع مش كسر

محمد (مستفسراً)

مشوفتش الواد علي

يهز مشمش رأسه بالنفي

محمد (بقلق)

طيب حسين وزين؟

مشمش (بخوف)

زين كويس وبيكاسو كمان كويس..كان زين شايله على ضهره

يقترب المسعف رأس محمد النازف.

المسعف

قرب يا كابتن

محمد يتحرك مبتعداً.

ويأتي عمر ويحتضن مشمش.

عمر (يبكي بشدة)

بيكاسو مات يا مشمش

ينظر له مشمش في صدمة، تنزل دموع مشمش.

مشمش (باكياً)

ازاي ده كان صاحي..انا شوفت زين وهو شايله على ضهره وصاحي

يرى عمر محمد.

عمر (لمحمد)

بيكاسو مات يا محمد

يهز عمر محمد

ينظر له محمد السارح في صدمة وينظر له في هدوء.

محمد (بهدوء شديد)

مشوفتش حسين

يهز عمر رأسه نافياً، ويبكي.

محمد (لمشمش)

انا هروح أجيب حسين وراجعلك

يتحرك محمد مبتعداً، ينظر له مشمش وهو يبكي بشدة.

قطع

مشهد 113 إستاد المصري (الملعب) - ليل/ خارجي

مجموعة كبيرة من الجثث مغطاه بورق الجرائد وبعض الأقمشة، في وسط الملعب.

يمشي محمد بالقرب من الجثث ويبحث عن حسين وعلى وجهه علامات الصدمة.

ينظر للجثث كلها.

محمد (مبتسماً)

الحمد لله مش فيهم

يتحرك محمد مبتعداً.

يتراجع محمد بظهره ثم يلف جسده ويتحرك ناحية الجثث.

يهز رأسه بالرفض.

محمد (بإنكار)

لأ إن شاء الله مش هو

يتجه ناحية جثة مغطاة ترتدي هودي برتقالي مشابه للذي كان يرتديه حسين.

يتحرك محمد ناحية الجثة في حاله هستيرية.

محمد (برجاء)

يا رب ميكونش هو يا رب ميكونش هو

يرتعش محمد، يرفع محمد الغطاء عن الجثة

يراه احد الضباط الواقفين يتحرك ناحيته.

يقوم الضابط بشد محمد بعيداً.

الضابط (بحزم)

ممنوع يا كابتن

يرى محمد وجه حسين، ولكن بلا حياه.

يفتح محمد عينيه بشدة.

يدفع محمد يد الضابط، ولكن الضابط يسحبه بعيداً.

يصرخ محمد في وجه الضابط.

محمد (بصراخ هستيري)

أوعى ايدك

يحاول محمد الإفلات من الضابط لكن الضابط يجره بعيداً ومعه عساكر آخرين.

محمد (صارخاً)

لا حسين قوم علشان نروح

تبدأ دموع محمد في النزول بشدة.

ينظر له الضابط ويشير للعساكر ان يتركوه.

الضابط (بحزن)

البقية في حياتك ربنا يرحمه

محمد (بإنكار)

لا هو صاحي بس مغمى عليه

يفلت محمد من قبضه الضابط ويجري ناحية حسين.

يهز محمد جسد حسين الساكن.

محمد (ببكاء شديد)

قولتلي مش عايزين نرجع ناقصين حد

يقترب بعض الشباب من أعضاء الجروب ناحية محمد ويحتضنونه.

يقاوم محمد، يرفض محمد التزحزح من مكانه .

يفلت محمد منهم ويعود لجسد حسين

محمد (ببكاء شديد)

يا حسين

ويبدأ الشباب في سحب محمد بالقوة ومواساته.

يقترب عبود من محمد ويحتضنه.

ينظر محمد لعبود.

محمد (صارخاً)

مش هسيبه..مش همشي من غيره يا عبد الله

عبود (باكياً)

اهدى بس وهيروح معانا

يرى محمد عساكر الأمن المركزي يلعبون مع بعضهم ويضحكون.
يتوجه محمد ناحيتهم.

محمد (صارخاً)

بتضحكو على ايه..حسين مات يا ولاد الكلب

يسقط محمد مغشياً عليه على الأرض.

قطع

مشهد 114 إستاد المصري (الملعب/ سيارات الإسعاف) - ليل/ خارجي

يفتح محمد عينيه في سيارة الإسعاف وقد تم إفاقته.
زين يقف بجانب محمد يحتضنه وهو يبكي بشدة.
ومشمش جالساً ورافعاً لقدمه ويبكي بشدة.
ينظر محمد لزين.

محمد (بصدمة)

مشوفتش حسين؟..مش لاقيه

يبكون جميعاً بقوة، يخبر زين محمد وهو يبكي.

زين (باكياً)

حسين مات يا محمد..وكشري كمان مات
وبيكاسو مات في أيدي..الله يرحمهم مش مصدق

يقوم محمد ويجري مسرعاً

قطع

مشهد 115 إستاد المصري (الملعب) - ليل/ خارجي

يجري محمد ناحية نصف الملعب مكان تواجد الجثة لكنه يجده فارغاً.

يتلفت محمد يميناً ويساراً ويلحقه زين.

محمد (صارخاً)

فين حسين؟

يلحقه زين ويقترب منه ويحتضنه.

يقترب رجل بورسعيدي في الاربعينيات من محمد.

رجل بورسعيدي (بحزن)

يا كابتن اللي عملوا كده مش بورسعيدية دول بلطجية..اهل بورسعيد ميعملوش كده

ينظر له محمد ولا يرد، تنزل دموع محمد، يحتضنه زين، ويتحرك معه مبتعدين.

قطع

مشهد 116 إستاد المصري (بوابة الخروج) - ليل/ خارجي

يتحرك محمد وزين ومشمش يتسند عليهما ناحية بوابة الستاد بصحبة الشرطة والباقي الجماهير والكل حزين ويبكي.

يسمع مشمش صوت، فيلتفت.

صوت علي

يا مشمش..يا محمد

يتلفت محمد ومشمش وزين يرون علي ويضع على عينه قطعه قماش وكلها دماء، يحتضنه محمد.

محمد

انت كويس..عينك لسه بتنزف..تعالى أوديك للإسعاف

علي (ببكاء شديد)

لا مش عايز أروح.. متمشوش وتسيبوني انا عايز أمشي من هنا

يسنده محمد بيده ويتحرك به.

يفتح الأمن باب الستاد.

قطع

مشهد 117 إستاد المصري (بوابة الخروج) - ليل/ خارجي

يتحرك محمد وزين ومشمش في وسطهم يتعكز عليهم وعلي يستند على كتف محمد الآخر.

يرتعش مشمش بشدة.

في الخارج هناك منطاد منفوخ واقف واخر يتحرك من الهواء على شكل عروسة.

يشير لهم الضابط

الضابط (بهدوء)

هنتوزع على المدرعات ديه يا شباب وهتوصلكم للمحطة

يتحرك محمد وزين ومشمش وعلي ناحية بوابة مدرعة مفتوحة.

يساعد محمد وزين مشمش على الصعود للمدرعة.

محمد

على مهلك

يحمل زين علي ويصعد به للداخل، يصعد محمد

يجلسون جميعاً داخل المدرعة.

يغلق ضابط باب المدرعة عليهم

قطع

مشهد 118 امام محطة قطار بورسعيد - ليل/ خارجي

تقف المدرعات عند محطة القطار،تظهر لافتة المحطة "محطة قطار بورسعيد".

الأهالي يتجمعون بعيداً ينظرون للمدرعات.

الشرطة تصنع كردون أمني كثيف أمام بوابة المحطة.

يفتح ضابط باب المدرعة.

ينزل محمد وزين ويساعدون مشمش على النزول

يسند زين علي وينزل به.

يرى عمر علي ويحتضنه ويتحرك به للداخل.

يتحرك محمد وزين ومشمش لداخل المحطة مع باقي المشجعين.

ينظر مشمش للخلف للمدينة نظرة غضب، ويدخلون المحطة.

قطع

مشهد 119 داخل عربة القطار - ليل/ داخلي

داخل عربة القطار يجلس زين امام مشمش وقد قام بفرد قدمه على المقعد المقابل له.

يجلس محمد أمام علي وبجانبهم عمر ويضع علي قماشة على عينه.

القطار الممتلئ بالمتبقي من المشجعين، والجميع مرهق، ومصاب، ومتسخ.

يمسح احد المشجعين دموع زميله ويواسيه

المشجع (بحزن شديد)

الله يرحـهم

يتحرك القطار.

قطع

مشهد 120 داخل عربة القطار (رصيف محطة الزقازيق) - ليل/ داخلي

يصل القطار لمحطة الزقازيق ويبدأ في الوقوف.

يدخل أطباء للقطار.

يدخل بعض أهل الزقازيق القطار حاملين الأطعمة والاموال

رجل الزقازيق

حد عايز أكل يا شباب..حد عايز فلوس

ينزل مشجعين الديفلز من القطار ويمشون بجانب بعضهم.

يمر طبيب شاب داخل العربة ويحمل في يده حقيبة إسعافات أولية.

يتوقف الطبيب أمام علي.

الطبيب (لعلي)

ممكن أشوفك متخافش انا دكتور

ينظر محمد لعلي.

محمد (لعلي)

سيبه يشوفك

يزيح الطبيب القماشة من على عين علي ويضع قطن وشاش عليها.

الطبيب (بصدمة)

انت ازاي مروحتش مستشفى هناك

(لمحمد) لازم ينزل ويروح مستشفى فوراً..مش هينفع يكمل للقاهرة كده

يقف عمر ويسند علي.

عمر (لعلي)

قوم يا علي ومتخافش انا هروح معاك المستشفى

ينظر محمد لعلي

محمد (يقبله من رأسه)

روح ومتخافش عمر معاك مش هيسيبك.. هتبقى كويس

يتحرك عمر مع علي والطبيب خارج العربة.

يتحرك محمد ويجلس بجانب زين.

وينظر له ولمشمش.

يفتح محمد حقيبته بسرعه كأنه تذكر شيء.

يخرج هوودي من حقيبته ويضعه جانبه، ثم يخرج هودي آخر ويشمه.

ينظر محمد لزين ومشمش وللمحيطين به.

محمد (بابتسامه)

لسه فيها ريحة حسين

ينظر زين ومشمش لمحمد.

قطع

مشهد 121 محطة مصر (رصيف المحطة) - ليل/ داخلي

نفس رصيف المحطة من (مشهد 37)، الرصيف مظلم ومضاء بأنوار أعمدة الإضاءة الخافتة.

الرصيف مكتظ بالناس بعضهم يرتدون تيشرتات الزمالك وبعضهم يرتدون تيشرتات وايت نايتس وبعضهم يرتدي تيشرتات الأهلي.

الإنذار يدق بوصول القطار.

(صوت انزار المحطة)

يصفر الناس ويقتربون من حافة الرصيف.

يصل القطار لمحطة مصر ويتحرك ببطء شديد.

صوت الجماهير

يا نجيب حقهم يا نموت زيهم

يقف القطار، يصفق الواقفين بشدة.يصعد بعض الناس فوق عربات القطار.

صوت الجماهير

الله عليك يا سيدي كس ام البورسعيدي

ينزل محمد وزين وهم يسندون مشمش ويمشون.

صوت الجماهير

بالروح بالدم نفديك يا شهيد

يقوم أشخاص باحتضان محمد وزين ومشمش من ضمنهم جمهور الزمالك من (مشهد 24) يبادل محمد الشاب الصغير النظرات ويبكي الشاب الصغير ويحضن محمد.

يقترب المشجع من (مشهد 28 الذي ضرب مشمش) من مشمش ويربت على كتفه.

المشجع (بحزن)

سلامتك يا بطل

ينظر له مشمش ويبكي.

قطع

124

مشهد 122 محطة مصر (بوابة الخروج) - ليل/ داخلي

بوابة الخروج مزدحمة

يخرج محمد وزين ويتعكز عليهم مشمش من بوابة المحطة

يرى محمد فقي. يجري عليهم فقي ويحتضن محمد.

ينظر لهم فقي باكياً دون أن يتكلم

فقي (باكياً)

فين ح.

قبل أن يكمل حسين كلماته ينهار محمد بكياً

محمد (باكياً)

حسين مات يا فقي حسين مات

زين (باكياً)

وكشري مات

يبكون سوياً، ينظر لهم الواقفين في حزن. يحتضن فقي محمد ومشمش وزين.

صوت والدة محمد

يا محمد

ينظر محمد للخلف، يرى محمد والدته تقترب، وبجانبها والدة حسين.

يتوقف محمد في مكانه وينظر لوالدته ويحضتنها، ثم ينظر لوالدة حسين.

والدة حسين (بابتسامة)

سلامتك يا محمد..الحمد لله انك بخير

(بقلق) هو فين حسين؟

ينظر لها محمد ولا ينطق وتنزل دموعه، تنظر والدة حسين لمحمد، وتسقط أرضاً مغشياً عليها.

قطع

مشهد 123 منزل محمد الجديد (الصالة) - ليل/ داخلي

محمد (30 سنة) يتوقف عن الكتابة ويمسح دموعه.

يفتح هاتفه، يرى صورة لمشمش وهو بلحية طويلة ويحمل رشاش ومكتوب تحتها "استشهاد المقاتل أحمد مشير"، ينظر محمد للصورة في حزن.

يصرخ المذيع في المباراة.

صوت المعلق

القاضية ممكن..القاضية ممكن

ينظر محمد للشاشة، يركل لاعب الأهلي محمد مجدي قفشة الكرة

صوت المعلق

يشوط الكورة وجون..القاضية ممكن

يقفز محمد في سعادة.

محمد (صارخاً)

جووون

يحتفل محمد ويصفق

ينظر محمد لصورته مع حسين ومشمش في المدرج المعلقة على الحائط ويبتسم، يلتقط محمد الصورة.

محمد (باكياً)

جون يا حسين..جون يا مشمش

يدير الصورة ناحية التلفاز كأنه يريهم الهدف ودموعه تنهمر.

قطع

عناوين النهاية على شاشة سوداء مع صوت أغنية "حكايتنا"

- وقع ضحية للمباراة 72 شهيد وعدد كبير من الجرحى.
- في فبراير 2017 صدر الحكم النهائي بإعدام قضت بإعدام 11 متهمًا، بينهم متهم غيابيًا في حين صدرت باقي أحكام الغياب حضوريا، ومعاقبة 10 متهمين بالسجن لمدة 15 عامًا و15 متهمًا آخرين بالسجن 10 سنوات، كما عاقبت ذات المحكمة 11 متهمًا بالسجن 5 سنوات، وقضت بمعاقبة 4 متهمين بالحبس مع الشغل 5 سنوات بينهم مدير أمن بورسعيد الأسبق ومدير النادي المصري، وعاقبت المحكمة متهمًا وحيدًا بالسجن لمدة عام، وقضت ببراءة 21 متهمًا في القضية من التهم المنسوبة إليهم.
- تم حل رابطة ألتراس أهلاوي ألتراس ديفلز بضغط من الأمن، ومازال يتعرض قياداتهم للمضايقات الأمنية إلى الآن.
- في أغسطس 2021 تم هدم ملعب المذبحة.
- سافر مشمش لسوريا وانضم للجماعات الارهابية هناك وقتل.
- فقد علي عينيه اليسرى ويعيش حالياً بعين واحدة ويعمل في النادي الأهلي.
- بقي محمد وحيداً ولم يتوجه للتشجيع في الإستاد بعد المباراة مطلقاً، ولكنه يشجع الأهلي باستمرار ويفتقد أصدقائه.